

## حاورته "الحياة" بعد محادثاته مع الملك حسين وزيارته مؤسس "حماس" عرفات: ياسين يؤيد الهدنة



□ عمان - من خير الله خير الله: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة "حماس" هو "صديق لي من أيام الدراسة في مصر وهو أيد السلطة الوطنية من السجن وأيد ما توصلنا إليه من اتفاقات، وأكد أن لا شروط تحول دون عودته إلى غزة". وكان "أبو عمار" يتحدث إلى "الحياة" مساء الخميس خلال زيارة لعمان أجرى خلالها محادثات مع الملك حسين كما عاد معه الشيخ أحمد ياسين الذي يعالج في العاصمة الأردنية والسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" الذي تعرض لمحاولة اغتيال.

وحرص عرفات خلال اللقاء على تأكيد ان الحكومة الإسرائيلية لن تستطع دق أسفين بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، شاكرًا للملك حسين "استقباله أحمد ياسين واحتماه بصحة خالد مشعل".

واعتبر ان التحرك الأمريكي في المنطقة "إيجابي" خصوصاً الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت وأيد عقد قمة عربية والدعوة التي صدرت عن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لعقد اجتماع للدول المعنية مباشرة بالنزاع مع

## احتدام الجدل في إسرائيل لتحديد المسؤول عن محاولة اغتيال مشعل الحكومة تدافع عن نتانياهو والصحافة عن رئيس الموساد



□ القدس المحتلة - من سائدة حمد: اضطرت الحكومة الإسرائيلية التي تعيش ارتباطاً سياسياً للخروج عن صمتها الطويل حول محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" في الأردن، قبل اقل من أسبوعين، ولكنها فعلت ذلك للدفاع عن رئيسها بنيامين نتانياهو الذي حمله كبار المعلقين السياسيين في الصحف الإسرائيلية المسؤولية الكاملة ما وصف به "الفكر الاستراتيجي" الذي الحقته عملية "الموساد" الفاشلة ببوله إسرائيل.

وفي بيان صادر عن المجلس الوزاري الإسرائيلي، بشكل مبطن، ان يكون رئيس الموساد

## هجوم بالقنابل على مقر دولي في بغداد

□ القاهرة، بغداد - أ. ب. أ: صرح مسؤولون دوليون أمس بأن مقر الأمم المتحدة في بغداد تعرض ليل السبت لهجوم بالقنابل اليدوية والأسلحة الآلية، ولم تقع إصابات، بل دمرت ثلاث سيارات، ونفذ الهجوم أربعة أشخاص تمكنوا من الفرار من المكان، ولم يتبين بعد هوية هؤلاء. وقال بيان اللجنة ان المنسق الدولي للشؤون الإنسانية بنيس هاليداي في بغداد دان الهجوم، وأكد ان "مسؤولية حماية موظفي الأمم المتحدة وممتلكاتها تقع على عاتق الحكومة العراقية، وطالب باجتماع عاجل على أعلى مستوى مع المسؤولين العراقيين".

وفي دبي قال أريك فسات، الناطق باسم برنامج "النقد مقابل الغذاء" لوكالة "أسوشيتد برس"، ان المهاجمين القوا ثلاث قنابل يدوية وأطلقوا النار على وجهة المبنى. ويقع مقر منظمة الصحة العالمية في منطقة الوحدة، على مقربة من مقر لمنظمة إيرانية

## الشيخ أحمد ياسين أرجأ عودته إلى غزة إلى اليوم الاردين: العشور على وشاق تدين المعتقلين

□ عمان - من جمال خاشنكي: تأتي "العودة المبكرة" للشيخ أحمد ياسين إلى غزة، اليوم، ضد رغبة اتباعه في "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) المقيمين في الأردن. فهم كانوا يرغبون في بقاءه معهم مزيداً من الوقت، إلا ان رحلة اليوم هي رغبة القيادة الأردنية، لأن احتمال ان تغيب إسرائيل يعودته اليوم أقوى من احتمال قبولها بذلك بعد أسبوع أو أكثر، عندما تستلزم من فضيحة فشل محاولتها اغتيال أحد زعماء "حماس".

وتقول مصادر "حماس" ان السلطة الأردنية لا تريد ان يخرجها أحد بانها وافقت او شاركت في "إبعاد" الشيخ ياسين، لذلك وافق الحمازيون على مضض على ان يغادروهم خشيهم إلى غزة.

المفارقة المبكرة حرم قيادة "حماس" في الخارج من جلسة عمل طويلة مع زعيم "حماس"، للشيخ ياسين رؤيته المبكرة في الحل السياسي أيضاً، كما ان عملية إطلاق سراحه الدراماتيكية وضعت العالم في أجواء السلام

كثيرة. وأشارت المصادر إلى ان الحكومة الإسرائيلية كانت تحاولت سرياً بمسؤوليتها عن الاغتيال بمجرّد القاء القبض على اثنين من منفذيه، وذلك بهدف إطلاقها بأسرع وقت ممكن. وأكدت مصادر أردنية رسمية ان منفذي الاعتداء على مشعل سيحالون على القضاء لحاكمتهما وفق الأصول القانونية بعد الانتهاء من التحقيقات والاستماع إلى أقوال عدد من الشهود في قاعة المحكمة. ونفت الحكومة نفياً قاطعاً ان تكون هناك صفقة تتضمن حصول الأردن على

## الجيش يوزع "وشاق" لـ "الجماعة الإسلامية المسلحة" الجزائر: عناصر من المغرب العربي مع "الجماعة" في بلدة أولاد علال

□ عمان - من سلامة نعمات: قالت مصادر أردنية موثوقة بهذا امس ان السلطات الأردنية عثرت في غزفي "نشق الأردن - انشروكوتنتقاله" التابعين لـ "الجماعة الإسلامية المسلحة" في المنطقة ضد مسؤول "حماس" في الأردن الأسبوع الماضي، على وثائق يمكن استخدامها ضدما في حال محاكمتها بتهمة التسرع في القتل، وأوضحت المصادر ان الوثائق تثبت قيامها باستخدام سيارتين وأجهزة هاتف نقال وتجهيزات أخرى تم استخدامها في محاولة اغتيال التي شارك فيها ثمانية أشخاص يحمل أربعة منهم جوازات سفر

التي خلفتها مع المدعو إبراهيم من كتبة الفرقة بعد مجزرة الرئيس. ويصير التقرير الى تصرفات بعض أفراد الجماعة المسلحة ومنهم المدعو زكريا (من كتبة الموت) الذين وصف "المجاهدين" بـ "الأطفال". وهذه أول مرة تكشف تقارير حول تمويل الجماعة وبعض الخلافات.

ففي تقرير منشور في أمير منطقة الجزائر الوسط المدعو أبو عبدالله عيسى الذي تم القضاء عليه في أولاد علال، وموجه إلى المدعو عنتر زوايري، يشير فيها

وتحدث ضباط للصحافة عن وجود عناصر عربية ضمن "الجماعة المسلحة" من دول اتحاد المغرب العربي (ليبيا وتونس والمغرب) ومن بينهم ثلاثة لبيبيين مختصين في صناعة المتفجرات. ومن بين هذه الوثائق الموزعة تقارير حول تمويل الجماعة وبعض الخلافات.

منطقة الجزائر الوسط المدعو أبو عبدالله عيسى الذي تم القضاء عليه في أولاد علال، وموجه إلى المدعو عنتر زوايري، يشير فيها

## الكويت: نقابة عمال النفط تطلب تدخل صباح الأحمد

□ الكويت - من مبارك شعلان: قال مسؤول في نقابة عمال شركة النفط الوطنية الكويتية ان مفاوضات النقابة مع ادارة الشركة في شأن اجراءات التوظيف والترقية وصلت الى طريق مسدود.

وصرح رئيس النقابة حمد الصويان ان "النقابة امس يانه بعد مفاوضات استمرت أربعة أيام "تبحث لاسف استمرار ادارة

**علبة قوية ...**  
إذا لزم الأمر.

تجمل من ساعة رولكس صيمارين، ولقائمة للصفحة حتى ١٠٠٠ قدم، قبوا مصفراً من لتسحيل آخرها، ان قوة التحمل الاسطورية لهذه الساعة، هو واحد من الاسباب التي جعلت منها مثلاً للجودة لدى الفخسلين. وكما تحمضت في مزايها الأخرى لزداد اعجابك بها اكبر فلكر.

لا تعتمد ساعة رولكس على جمال شكلها، بل وعلى قوتها المستمدة من علبة أوستر لنحوته من كتلة من لعادن الثمينة او من الفولاذ الذي لا لايدأ ١٠٠٩٠٤. ان علبة الساعة تضاهي الى زجاجة من الصفر الاصطناعي وتاج تشعيلة ذو قفل الشلاي - مسجل ببراءة -

ساعة رولكس أوستر برنشول صيمارين ديت من لعادن الثمينة، مع سوار مولاتم بفل فليبك

الدمام ٤ شارع الخضراء، عمارة الخاشية، هاتف ٨٣٣٠٩٨  
الخبر ٩ شارع الملك خالد، المتاحف الأولى، هاتف ٨٢٤ ١١١٣  
الهيوث ٩ شارع الأمير، مركز ليليتا التجاري، هاتف ٥٨٢ ٦٥١

### وليمة أو حل مشكلة والأدفع رسم الاشتراك كيف تصل على الطريقة الدمشقية الى مجلس ادارة غرفة الصناعة؟

□ دمشق - من ابراهيم حميدي: بلغت الحملة الدعائية لانتخابات مجلس ادارة غرفة صناعة دمشق ذروتها، أول من أمس، بعدما استند المرشحين كل الأساليب، وفقاً للسلوك الدمشقي المعروف، متنافسين على أرضاء معدة الناخب وجيبه وحاجاته اليومية، من دون ان تخلو من شكلات العملية (برامج، خط، مشاريع...).

وتوجه أمس نحو ٣٢٥٠ ناخباً إلى مقر الغرفة لاختيار ١٢ شخصاً من بين الـ ١٦ مرشحاً. ودخل المتنافسون في قاعاتهم، وتضم قائمة النهضة الصناعيين أعضاء مجلس الادارة القديم برئاسة الدكتور يحيى الهدي، فيما شكل أربعة صناعيين قائمة للصناعيين الجدد برئاسة عضو مجلس الشعب (الريان) رياض سيف وعضوية كل من الدكتور جمال قنبرية وابراهيم سكر والدكتور جمال النوري.

ولم تخل الحملة العلمية من "برنامج" انتخابي وتعليق لانتخابات في شوارع دمشق، خصوصاً في سوق "الحريقة" حيث يقع مقر الغرفة ومكاتب الصناعيين والتجار الكبار الدمشقيين. وكرس أعضاء "النهضة الصناعية" بيانهم للحديث عن "انجازات" السنوات الأربع الأخيرة مثل "تعزيز دور الغرفة ومساهمتها في صنع القرار الاقتصادي، وامتناء جميع الصناعيين في مدينة دمشق، وابرار الصفه العلمية للفرقة، وحل مشاكل الصناعيين"، وجاء في البيان: "لا يخفى على الجميع الجهود التي بذلت خلال هذه الدلة لحل للمشاكل الآتية التي يتعرض لها الاخوة الصناعيون من حيث الضغوط التموينية والكلفة المالية والتسعير وحساب الكلفة، يذكر ان السنتين الأخيرتين شهدت شح حملات تموينية صارمة استهدفت معاقبة المخالفين لأسعار وزارة التموين وبياناتها.

وفي المقابل، فإن رياض سيف ذهب إلى الدعوة لـ "وضع برنامج اتخاذ وطني لإعادة تأهيل آلاف الصناع القائمة، بهدف توفير الظروف الضرورية لاستقطاب وعلى الأقل توفير المناخ الشائع في جميع البلدان المنافسة، ولخص وكيل شركة "أيداس" الشروط الطويلة بأربعين صاعاً: "البينة التمتين والأنظمة المالية والمصرفية والقوانين الواقعية التي تحرم الصناعة من البرورراطية، ثانياً، استقطاب النخبة من أبنائها، وطبع أعضاء كل قائمة أكثر من خمسة آلاف نسخة من البيان الانتخابي إضافة إلى الأوراق اللبنة الدعائية عن "تاريخ، كل واحد من المرشحين القديم،

### الوسط هذا الاسبوع

طريق الشيخ ياسين إلى غزة تمر بعمان  
**ورطة الموساد تنفذ زعيم حماس**

**مصر: الروس عائدون مع صواريخهم**  
الصادق المهدي يكشف لـ "الوسط"، اسباب التوتر في علاقته مع الترابي  
كريم بقرادوني يرد على حبيقة: مغالطات وأحكام عجيبة ونصفية حسابات  
آخر رفاق غيفارا يروي لـ "الوسط"، وقائع الحركة الأخيرة في بوليفيا  
الجزائر: اجماع على "جزارة"، العرب بانتظار الحل المستحيل  
غياب الفنان اللبناني محمد سلمان  
سينمائي بالفطرة وممثل بالقوة  
مدير بشير ووليد عقل: موت أبرز العوادين وعاشق البيانو  
اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنان

المشاهدة الشديدة  
٨٠٠٠

ن الباسك



محددات عناوين رئيسية لمعالجة الوضع الاقتصادي في لبنان

## بري ينتقد الحكومة بلهجة غير هجومية؛ تعمل للمرة الأولى بطريقة مؤسسية

□ بيروت - «الحياة»

■ اعترض رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن اعتقاده ان «الحكومة اجازات اخيراً وبنجاح امتحان كونها مؤسسة تنفيذية يدار خلالها الاتفاق أو الاختلاف على أي مشروع أو خطة بطريقة ديموقراطية، ويعد نقاش مستفيض وعميق، معتبراً أن النجاح في هذا امتحان على مستوى سلطة القرار التنفيذي والمالية والاجتماعية، لذلك فإن المجلس النيابي يجد نفسه مضطراً لاختار المبادرة انطلاقاً من قيام لجنة المال والموازنة بمهمة ممثلة قوى العمل والإنتاج وصولاً إلى إشراك مؤسسات المجتمع المدني في نقاش حول جميع المشكلات وحلولها، وأوضح أن مؤسسات المجتمع المدني وفي طليعتها النقابات ومؤسسات الرأي العام الإسلامية والشعبية والإسلامية والوطنية، ومؤسسات القطاع الخاص، وكفالة الدولة مع المشاركة في مناقشة المشاريع والبرامج الخاصة في السياسة العامة للدولة، مشدداً على أن كل اقتراح أو خطة سياسية وطنية تصح حياة المواطنين ومستقبلهم وقوة عملهم وإنتاجهم يجب أن تكون موافقة المجلس النيابي والاحتكاك أو عبر ضرائب جديدة

وتطرق بري في كلمته إلى العمل الحكومي، قائلاً: «أسمح لنفسني بالقول أن الحكومة اجازات أخيراً وبنجاح امتحان كونها مؤسسة تنفيذية يدار خلالها الاتفاق أو الاختلاف على أي مشروع أو خطة بطريقة ديموقراطية، ويعد نقاش مستفيض وعميق، معتبراً أن النجاح في هذا امتحان على مستوى سلطة القرار التنفيذي والمالية والاجتماعية، لذلك فإن المجلس النيابي يجد نفسه مضطراً لاختار المبادرة انطلاقاً من قيام لجنة المال والموازنة بمهمة ممثلة قوى العمل والإنتاج وصولاً إلى إشراك مؤسسات المجتمع المدني في نقاش حول جميع المشكلات وحلولها، وأوضح أن مؤسسات المجتمع المدني وفي طليعتها النقابات ومؤسسات الرأي العام الإسلامية والشعبية والإسلامية والوطنية، ومؤسسات القطاع الخاص، وكفالة الدولة مع المشاركة في مناقشة المشاريع والبرامج الخاصة في السياسة العامة للدولة، مشدداً على أن كل اقتراح أو خطة سياسية وطنية تصح حياة المواطنين ومستقبلهم وقوة عملهم وإنتاجهم يجب أن تكون موافقة المجلس النيابي والاحتكاك أو عبر ضرائب جديدة

على السلع الأساسية خاصة الضرائب غير المباشرة التي تظل الطبقات الفقيرة والمتوسطة (...) ونبينا إلى أن الدراسات حول توقعات تأثير القرارات الرسمية تنصح الحكومة ببناء أوسع توافق ممكن في الآراء. ولاحت أن الحكومة لم تلتفت فرصة الدعوة إلى حوار مفتوح حول السياسات الوطنية وفي الطليعة السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية، لذلك فإن المجلس النيابي يجد نفسه مضطراً لاختار المبادرة انطلاقاً من قيام لجنة المال والموازنة بمهمة ممثلة قوى العمل والإنتاج وصولاً إلى إشراك مؤسسات المجتمع المدني في نقاش حول جميع المشكلات وحلولها، وأوضح أن مؤسسات المجتمع المدني وفي طليعتها النقابات ومؤسسات الرأي العام الإسلامية والشعبية والإسلامية والوطنية، ومؤسسات القطاع الخاص، وكفالة الدولة مع المشاركة في مناقشة المشاريع والبرامج الخاصة في السياسة العامة للدولة، مشدداً على أن كل اقتراح أو خطة سياسية وطنية تصح حياة المواطنين ومستقبلهم وقوة عملهم وإنتاجهم يجب أن تكون موافقة المجلس النيابي والاحتكاك أو عبر ضرائب جديدة

ومؤسسات المجتمع المدني ارتكازاً إلى معادلة ترى أن أي اقتراح أو خطة يجب أن تؤدي إلى زيادة قدرة الناس في السيطرة على حياتهم، لا إبقائهم رهائن الدين الخارجي والدخلي. وخلص إلى تحديد عناوين للسياسة الحكومية منها: اتخاذ الحكومة الإجراءات الضرورية وزيادة رقابتها على الأسواق لمواجهة قوى الاحتكار وماقيات التهريب ومراقبة الجلسات كلها من دون استثناء ومحاسبة المستغلين وإصدار المزيد من التشريعات اللازمة المضادة للاحتكار وملاحقة المتهمين من دفع الضرائب كضريبة الدخل مثلاً، ودراسة الجودى الاقتصادية على المستوى الوطني لتحل محل الحكومة إلى منافس لقوة الاحتكار في مجال السلع القانونية وفي مجال السياسة الدوائية، وزيادة انتاجية اليد العاملة، وترتيب أولويات المشاريع، وكفالة الدولة مع المشاركة في مناقشة المشاريع والبرامج الخاصة في السياسة العامة للدولة، مشدداً على أن كل اقتراح أو خطة سياسية وطنية تصح حياة المواطنين ومستقبلهم وقوة عملهم وإنتاجهم يجب أن تكون موافقة المجلس النيابي والاحتكاك أو عبر ضرائب جديدة

مواجهة في سجن الحيايم

□ بيروت - «الحياة» - ذكرت لجنة المتابعة لدعم قضيتهم المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية أن المحتجزين في معتقل الحيايم اعتدوا بالضرب على الطعام الجعة الماضي احتجاجاً على وقف زيارات أهاليهم لهم، ومنع دخول مندوبي الصليب الأحمر إلى المعتقل. وأفادت أن المحتجزين رمو الطعام في وجه عناصر الشرطة فتخيل رجال المخابرات الإسرائيلية والقوا قنابل مسمومة للمضموغ على المضربين، ونشب عراك في الأيدي أدى إلى نقل ثلاثة أسرى إلى مستشفى مرجعيون.

لجنة الرقابة تبحث اليوم في ٢ شكوى

## قتيلان في انفجار عبوة داخل «الشريط»

□ بيروت - «الحياة»

■ قتلت امس مواطنة لبنانية من بلدة حولا امير العام خديجة علي يحيى الحاج (٤٤ عاماً) وابنتها علي ابراهيم ضاهر نصر الله (١٤ عاماً) في انفجار عبوة ناسفة على الطريق العام بين بلدتي حولا مركبا في القطاع الغربي داخل الشريط الحدودي، أثناء مرورها في سيارة على الطريق المذكور

واصيب سائق السيارة بجروح، وقبضت امس ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، الموالي لاسرائيل المقاومة بزرع العبوة، قال مسؤول بحزب الله في الجنوب الشيخ نيل قايوق أن العدو يمارس عملية خداد مكشوفة تظهر فيها ابعث صور الاجرام عبر استهداف المدنيين. إلى ذلك تعقد لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المتخفية

## الطيفي شكل مجلس اعيان لـ «ثورة الجياع»

□ بيروت - «الحياة»

■ قرأ الأمين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبيح الوفيصل أول اجتماع في مجلس اعيان الثورة الذي شكله لتحقيق مطالب ثورة الجياع، وقال الطيفي: «إن ما يعمدنا هو مطالب ومطالب ثورة الجياع والوصول إلى حقوقنا، أما موضوع الإذاعة (غير المرحض لها) فقلت للشباب ليأخذونها ما أي مكان».

وكرر الطيفي في كلمة أمام حشد من الحضور يمثلون فاعليات وجهاء العشائر والعائلات وعدد من النواب السابقين. حملته على الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وقال لبنان ليس دولة ولا شعباً واحداً، أنه تاريخ من الاحقاد والضغائن والحروب والصراعات والشعب بريء منها وقد انخلوه في هذه الصراعات، وحولوا لبنان كلفة من الاحقاد. كان مستعقق بزيت يحتاج إلى شهب نار حتى ينفجر. ورأى أن أي سلطة لا سابقاً ولا حالماً لم تضع برنامجاً للإصلاح الزراعي، معتبراً أن كل ما يقال عن ذلك غير صحيح، وجسد الحديث عن المطالبات الحياتية وأوضاع المزارعين والرسوم والضرائب والمدارس والصحة داعياً إلى الوقوف على رافع الظلم وإحقاق الحق. ونقش المجتمعون النظام الداخلي وصوتوا عليه، وانتخبوا رؤساء لجان وأمناء سر لمكتب المجلس الذي سيتولى كافة شؤون المنطقة.

## قاسم يوضح العلاقة مع «حماس» و«الجهاد»

□ بيروت - «الحياة»

■ نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم أنه لو تطلب الأمر أن يكون هناك أي تعاون على مستوى التدريب مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ومنظمة الجهاد الإسلامي، فنحن حاضرون إذا سمحت الظروف الميدانية لهم بذلك، نظراً إلى البعد الجغرافي والفصل المنطقي عن بعضهما البعض. وأضاف في تصريح له «الحياة»: «إن كل طرف حر في أن يقول ما يريد عن طبيعة التنسيق القائم بين حزب الله وحركة حماس والجهاد، ونحن من جانبنا احرص في ما نقوله من خصوص هذا التنسيق. ورداً على سؤال عن التنسيق بين الحزب و«حماس» و«الجهاد»، قال: «إن ما ذكرناه في المقابلة الصحافية التي أجرتها معنا مجلة «حرمون» هو عدم وجود تنسيق ميداني يعني تنفيذ العمليات في نطاق عمل الآخر، وإنما تقوم كل جهة بعملها، وأضاف: «لبنانيا أفكار عامة متشابهة في ما يتعلق بوجوب الصراع مع العدو الاسرائيلي وعدم السماح له بتدريك كيانه الغاصب في تشريع اغتصاب الأرض، أي أرض كانت في المنطقة».

متى فكر الحريري بالاستقالة ولماذا صرف النظر عنها؟

## التصويت على زيادة سعر البنزين لم يحمل بعداً سورياً ودمشق تدخلت منعاً للتمادي في الاجتهاد

□ بيروت - من محمد شقير

■ قال قنصل سياسي بأن معظم أركان الطاقم السياسي لجأ إلى التخمين والتحليل فور اندلاع المشكلة بين الرئيس بري والحريري من جهة وفي داخل السلطة التنفيذية من جهة ثانية في شأن الزيادة المقترحة على سعر صفحية البنزين التي كانت أساسية في خطة مشروع الـ ٨٠ مليون دولار الذي سحب من التداول وذلك في محاولة لاستقرار حقيقة الموقف السوري بعد أن نسج من حوله الكثير من القيل والقال... وأضاف القنصل السياسي له الصياغة أن الخلاف على خطة الـ ٨٠ مليون دولار كان سبباً قيام وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية سادلين أولبرايت بزيارة إلى بيروت في إطار جولتها على عدد من عواصم المنطقة، ما دفع البعض إلى ربط الخلاف بما أشيع من أن السوريين من الزيادة والكلام الذي صدر عنها في المؤتمر الصحافي الذي عقده في قاعة مفرورم دي بيرود، للمعارض، في حضور حشد من الشخصيات الدولية والمعارضة على السواء... وتابع: «لم يتوقف البعض في الآونة من تبيان الموقف السوري من زيارة أولبرايت بل ذهب بعيداً في تعداد المخد في تسليم الأضواء على الممارير السورية من الزيادة، خصوصاً عندما لاحظ في الاقرب بواحد حصول نزاع بين الرئيس بري والحريري، على الرغم من أن حضور المؤتمر الصحافي لم يقتصر على فريق من الآخر إضافة إلى أن الحضور عكس مشاركة معظم حلفاء دمشق».

ولفت القنصل السياسي إلى أن البعض تعاطى مع نتائج جلسة التصويت في مجلس الوزراء، زيادة سعر البنزين، وكأنه بداية لقيام فرض سياسي جديد في داخل الحكومة ولم يكن واضحاً للعلن من قبل، مشيراً إلى موقف غالبية الوزراء الذين يصنفون في خانة التحالف مع دمشق ضد مبدأ الزيادة على الأقل في الوقت الحاضر... واعترف بأن الرئيس الحريري، كعاد أن يتخذ موقفاً يتطوّر على الاستقالة وأنه أبلغ هذا الموقف في نهاية الجلسة إلى رئيس الجمهورية إلياس الهراوي الذي اتصل بدوره بمسؤولين سوريين ناقلاً إليهم الرغبة في الاستقالة وكان لميشق موقف قاطع برفضها. وقد أبلغ الرئيس الحريري بالموقف السوري قبل أن يتوجه في اليوم التالي، أي الخميس في ٢٥ أيلول (سبتمبر) الماضي إلى دمشق ليعرض على المسؤولين السوريين وجهة نظره، وكعادته لم يفصح عن نتائج المحادثات التي أجراها واحتفظ لنفسه بها، وإن كان تردّد بأنهم لا يؤيدون الزيادة المقترحة على سعر صفحية البنزين... ومع الازدواج السياسي المترتب على التصويت ظل قائماً ولم يتم حتى الساعة تفكيكه لمعرفة أسبابه ودوافعه، فإن القنصل السياسي لاحظ موقف الزيادة سلباً، أن فرنسية، خلال إرسال، ونقلوا مقترح الزيادة كان الاقل جديداً، وكلمهم اردوا مجتمعين أقام من يعينهم الاكثر كانوا على استعداد من أجل التوصل إلى تسوية تتناول الزيادة. ورأى القنصل السياسي موقف الزيادة الثلاثة بأنه كان بمثابة إشعار للحريري والبيد لأن يعيد النظر في حساباته ولا يبنى موقفه من الرئيس الحريري، من زاوية أن هناك تكتلاً في مجلس الوزراء لم يعد من السبب التدخل عليه، وبالتالي فإنه كان في مقود رئيس الحكومة التوصل معه إلى التسوية من خلال خفض المبلغ الذي يقترحه على زيادة سعر البنزين. ومكالم آخر، فإن الوزراء الثلاثة أرادوا تسوية موقف ولم يكن أحد منهم في وارد الانخراط في تكتل وزاري طارئ ضد رئيس الحكومة، وذلك لاعتقادهم بأن الخلاف بين الرئيس بري والحريري لن يكون إلا طارئاً وأنها سرعان ما يتفان على نحو يتسبب لهم في تدهور الموقف، وهذا ما طهر جانباً في جلسات مجلس الوزراء، إلا أن الأخيرة التي أخرجت مناقشة مشروع الموازنة من الجانب السياسي لتضعها على طريق التوافق ككسار لقرارها تهديداً لاحتلالها على المجلس النيابي.

## الحريري في دمشق اليوم

□ بيروت - «الحياة»

■ يعود اليوم إلى بيروت، عن طريق دمشق، رئيس الحكومة عناوين رئيسية بعد زيارة عائلية لباريس استمرت ثلاثة أيام... ويتنقل إلى يقابل الحريري في دمشق كبار المسؤولين السوريين للتداول معهم في التطورات على الصعيد الإقليمي والدولي، إضافة إلى الوضع في لبنان في ضوء ما رافق أقرار مشروع قانون الموازنة من تجاذب إلى ذلك، علقت مصاص رئيس الحكومة على خطاب رئيس المجلس النيابي نبيه بري بالقول: «إننا نعيش ما جاء فيه من عناوين رئيسية وأن كلامه يعتبر تأكيداً للموازنة التي أقرت الجمعة الماضي في مجلس الوزراء... وعن دور المؤسسات الأممية في القرارات الحكومية الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية، قالت المصاص: «إن الحكومة ستواصل حوارها مع فاعليات المجتمع المدني كما سبق فعلت خلال لقاء الكورال بيتش واللقاءات اللاحقة مع الهيئات المعنية».

■ عاد وزير الخارجية فارسي بوز إلى بيروت بعد المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك وترأس اجماع في باريس للسفر اللبنانيين في أوروبا. وصرح بوز بأن محادثاته في

واكيم، سلاح يوزع لأشارة الفتنة

□ بيروت - «الحياة» - قال النائب نجاح واكيم في تصريح أمس أن الحكومة استقلت من واجباتها تجاه المقاومة وهي تصارحها من خلال منع الاعلام وتفتيت النقابات وأقسام الأحزاب والسياسيين، وأضاف أن الولايات المتحدة تخطط الآن لتفجير الأوضاع والفتنة الطائفية في لبنان إذ أن الجميع يسمح ويرى أن سلاحاً بدأ يوزع في غير منطقة لبنانية القصد منه استشارة الفتنة الطائفية، مجدداً، وأن أول من يعرف هذه الحقيقة هم أهل السلطة في لبنان».

## بوزير عاد إلى بيروت: الكرة في اللعب الأميركي

□ بيروت - «الحياة»

■ نيويورك، تميزت بعناوين أساسية احتلت منها منطقة الشرق الأوسط العناوين الأساسية، وكسر أن موقف الحكومة الإسرائيلية ما يزال متعتاماً بثبت صحة التوقعات بأن حكومة بنيامين نتانياهو غير مستعدة للعودة إلى السلام المعقود كما أقر سابقاً في مدريد.

## جديد... الكرسي الصحي المتحرك

● الكرسي السعيد

● اجلس وتراجع بفرح: الجلوس على كرسي متراجع يحسن مزاجك، فيمكنك التحرك بسهولة ومرونة صعوداً ونزولاً، يميناً وشمالاً، إلى الوراء وإلى الأمام بحيث لا يوجد حدود لحركتك.

● هذا الكرسي الجديد يعطيك الحرية الكاملة للتراجع بنعومة أو بحوية كبير، فمعها كانت طبيعة جلوسك، هذا الكرسي يؤمن لك جلوس صحي بعيداً عن التصلب والتيس في الجسم.

● الجلوس الصحي: الجلوس صعوداً ونزولاً يقي الفترات الداخلية للعمود الفقري، فالضغط على هذه الفترات يمنع التشنج بحركات مرنة حرة ومرحة.

● بمكس الكرسي العادي، تصميم هذا الكرسي المتراجع والمرجع يبقى الظهر مستقيماً وفي حركة دائمة، ويقي العضلات الفقيرة أو المشوكية مرنة وثيقة بحيث تجري فيها الدورة الدموية بسهولة.

● قشقتني الاجواء والتشنجات العضلية، وفي نفس الوقت هذا الجلوس الصحي يؤمن الحركة الدائمة للمفاصل الأخرى خاصة مفاصل الركبة والورك.

● بالإضافة إلى ذلك، إستعمال هذا الكرسي يسهل عملية التنفس بعمق أكثر ويسهل الدورة الدموية ما يزيد من قدرة التفكير وقوة الإدراك.

● حرية التحرك بكل الاتجاهات: صنع هذا الكرسي لراحتك، فيمكنك التحكم بالجلوس بالطريقة التي تناسبك، بتراجع حيوي نشيط أو بنعومة.

Impuismöbel GmbH & Co. KG  
Ammerseestraße 6  
D-85551 Kirchheim  
Telefon 0 89/90 05 06 - 0  
Telefax 0 89/90 93 91  
München - Germany



# التوزيع

## في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430



### INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION











تقرير لصحيفة "هناي تايمز"

## نتانيا هو مارس ضغوطاً على "موساد" لاستعجال خطة اغتيال مشعل

□ لندن - الحياة

كشفت مصادر استخباراتية إسرائيلية لصحيفة "هناي تايمز" البريطانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض اعتراضات جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجي (موساد) على محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) في الأردن السيد خالد مشعل. وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن رئيس "موساد" داني ياتوم قد يكون كيش الغداء، لأنه لم يكتشف أن نتانياهو اعترف أول من أمس بأن فشل في التنفيذ حدث، لكنه قال إن العملية كانت ضرورية.

ونقلت الصحيفة عن مصادرهما الاستخباراتية أن ثمانية من أعضاء وحدة "ميسماروت" توجهوا جوا إلى عمان أربعة منهم يحملون جوازات سفر كندية والباقيون أوروبية، وأشارت إلى أن اثنين منهم أضاف في فندق "انتركونتيننتال" في مركز رئيس الوحدة في السفارة الإسرائيلية.

وأضافت أنه في الخامس والعشرين من أيلول (سبتمبر)، أي بعد يومين على اللقاء الذي جمع نتانياهو وياتوم، استنجد عريحا "موساد" سيارتين حاضرت مع جهازاً عربياً جلبوه من السفارة الإسرائيلية يطلق صدمات كهربائية وغازاً ساماً. وفيما كان مشعل يتوجه في الساعة العاشرة صباحاً إلى مكتبه في شارع وصفي التل يرافقه ثلاثة من أبنائه، تم سائق السيارة إلى وجود أشخاص يتخونهم. إذ قال: "قلت للسيد مشعل أن سيارة خيموري خضراء تلاحقنا (...) وعندما وصلنا إلى المكتب في الساعة العاشرة والنصف، كانت السيارة قد تجاوزتنا وزل منها رجلان في الثلاثينيات من العمر ولامسحهما أوروبية. ووقفاً ينتظران أمام الباب الخارجي لبدا

مشعل، ثم، م. اعترض أيضاً على العملية، مشيراً إلى أنها ستعرض للخطر العمل الذي تجريه المكتب على مدى العامين الماضيين بالإضافة إلى تأكيد عدم وجود وقت كافٍ للأعداد للعطلة. وقالت المصادر إن نتانياهو اتصل مرات بياتوم ومارس عليه ضغوطاً متزايدة لتنفيذ العملية بسرعة. وأضافت: بيبي (نتانياهو) كان يريد حذره بحيلة ليرش حاشاناً (رأس السنة العبرية) وحز حصل على العملية الأكثر غباءً وسوءاً في تاريخ موساد. وذكرت الصحيفة أن نتانياهو اعترف أول من أمس بأن فشل في التنفيذ حدث، لكنه قال إن العملية كانت ضرورية.

ونقلت الصحيفة عن مصادرهما الاستخباراتية أن ثمانية من أعضاء وحدة "ميسماروت" توجهوا جوا إلى عمان أربعة منهم يحملون جوازات سفر كندية والباقيون أوروبية، وأشارت إلى أن اثنين منهم أضاف في فندق "انتركونتيننتال" في مركز رئيس الوحدة في السفارة الإسرائيلية.

وأضافت أنه في الخامس والعشرين من أيلول (سبتمبر)، أي بعد يومين على اللقاء الذي جمع نتانياهو وياتوم، استنجد عريحا "موساد" سيارتين حاضرت مع جهازاً عربياً جلبوه من السفارة الإسرائيلية يطلق صدمات كهربائية وغازاً ساماً. وفيما كان مشعل يتوجه في الساعة العاشرة صباحاً إلى مكتبه في شارع وصفي التل يرافقه ثلاثة من أبنائه، تم سائق السيارة إلى وجود أشخاص يتخونهم. إذ قال: "قلت للسيد مشعل أن سيارة خيموري خضراء تلاحقنا (...) وعندما وصلنا إلى المكتب في الساعة العاشرة والنصف، كانت السيارة قد تجاوزتنا وزل منها رجلان في الثلاثينيات من العمر ولامسحهما أوروبية. ووقفاً ينتظران أمام الباب الخارجي لبدا

كشفت مصادر استخباراتية إسرائيلية لصحيفة "هناي تايمز" البريطانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض اعتراضات جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجي (موساد) على محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) في الأردن السيد خالد مشعل. وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن رئيس "موساد" داني ياتوم قد يكون كيش الغداء، لأنه لم يكتشف أن نتانياهو اعترف أول من أمس بأن فشل في التنفيذ حدث، لكنه قال إن العملية كانت ضرورية.

ونقلت الصحيفة عن مصادرهما الاستخباراتية أن ثمانية من أعضاء وحدة "ميسماروت" توجهوا جوا إلى عمان أربعة منهم يحملون جوازات سفر كندية والباقيون أوروبية، وأشارت إلى أن اثنين منهم أضاف في فندق "انتركونتيننتال" في مركز رئيس الوحدة في السفارة الإسرائيلية.

وأضافت أنه في الخامس والعشرين من أيلول (سبتمبر)، أي بعد يومين على اللقاء الذي جمع نتانياهو وياتوم، استنجد عريحا "موساد" سيارتين حاضرت مع جهازاً عربياً جلبوه من السفارة الإسرائيلية يطلق صدمات كهربائية وغازاً ساماً. وفيما كان مشعل يتوجه في الساعة العاشرة صباحاً إلى مكتبه في شارع وصفي التل يرافقه ثلاثة من أبنائه، تم سائق السيارة إلى وجود أشخاص يتخونهم. إذ قال: "قلت للسيد مشعل أن سيارة خيموري خضراء تلاحقنا (...) وعندما وصلنا إلى المكتب في الساعة العاشرة والنصف، كانت السيارة قد تجاوزتنا وزل منها رجلان في الثلاثينيات من العمر ولامسحهما أوروبية. ووقفاً ينتظران أمام الباب الخارجي لبدا

وايزمان في واشنطن

■ واشنطن - أ ف ب - أعلن مصدر في السفارة الإسرائيلية في واشنطن أن الرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان وصل صباح أمس إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستمر أربعة أيام تليها دعوة من الرئيس بيل كلينتون. وسيلتقي وايزمان الرئيس الأميركي ونائبه آل غور ووزير الدفاع وليم كوهين ومسؤولين في الكونغرس، إضافة إلى مسؤولين من الطائفة اليهودية الأميركية. ومن المقرر أن يزور اليوم متحف "الحديقة" ويلقى كلمة أمام طلاب من المدرسة اليهودية في ضاحية واشنطن. ويضع عيزر ياتوم من الزهر أمام ضريح الجندي المجهول في مقبرة أرلينغتون (فيرجينيا) ويلتقي بعد غد طلاباً من جامعة جورج تاون. وسيفتح وايزمان واشنطن الخميس. وكان اصبح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو حين طلب من الولايات المتحدة إطلاق سراحه وإسعة وماتلة كعب ديفيد لإفقاد المفاوضات.

متطرفون يهود حاولوا دخول الأقصى

■ القدس المحتلة - أ ف ب - ذكر مصدر في الشرطة الإسرائيلية أن الشرطة أوقفت 13 متطرفين يهود حاولوا دخول المسجد الأقصى. وقال ناطق باسم الشرطة إن "تسعة ناشطين من حركة أمعاء جبل الهيكل أوقفوا بينما كانوا يصلون قرب مسجد المسجد الأقصى ورفضوا مغادرة المكان". وتابع أن تحقيقاً فتح.

روس سيلتقي نتانيا هو وعرفات

## اللجان الفلسطينية - الإسرائيلية تعاود اجتماعاتها اليوم

□ القدس المحتلة - أ ف ب

رويتزر - تستأنف اليوم المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية المجددة منذ آذار (مارس) الماضي بسبب مشكلة الاستيطان التي لا تزال تسمم العلاقات بين الطرفين.

وينتظر أن يلتقي المنسق الإسرائيلي لعملية السلام بين روس البسوم ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس ثم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله في الضفة الغربية، قبل أن يتوجه إلى الخاضعين.

لكن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نيل شعث لم يبد تقاضاً لحيال الإجماع، واعتبر أن الاجتماع "معرضاً فاشلاً" لأن "الاجتماع قانوناً كالعادة على الأراضي الفلسطينية من دون توضيح أشهر أخرى من دون الوصول إلى حل ضمن تطبيق الاتفاقات كما حدث في الماضي".

وزاد نتانياهو الأسبوع الماضي المخاوف من فشل اللقاء بعد إعلان أنه سيواصل الاستيطان في الأراضي المحتلة على رغم الاتفاق مع الولايات المتحدة والفلسطينيين على إجراء مفاوضات السلام.

وقال نتانياهو أنه لم يوافق سوى على مناقشة مفهوم التجميد، ولم يوافق على وجهة نظره الخاصة في شأن هذه

المسألة، مؤكداً أن وقف البناء في المستوطنات القائمة غير وارد، وكان روس أعلن أن مبدأ حصول تجميد ما قبل، خلال المحادثات الإسرائيلية - الفلسطينية - الإسرائيلية في نيويورك.

وتبدأ المفاوضات اليوم على مستوى اللجان المشتركة بين الوفدين الإسرائيلي ورئيس الوزراء الفلسطيني برئاسة ليفي شاميرين الأول (أكتوبر) الجاري بهدف إفساح الطريق أمام مفاوضات الوضع النهائي.

وكان المسؤولون تواصلوا الاثنين الماضي إلى اتفاق على معاودة الحوار في لقاءات في نيويورك مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

وستناقش اللجان القضايا الآتية: 1- فتح ممر آمن يسمح بحرية تنقل الفلسطينيين بين مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية.

2- تشغيل المطار الفلسطيني في قطاع غزة. 3- إقامة ميناء تجاري في غزة.

4- إطلاق المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في سجون إسرائيل. 5- تخصيص مصادر المياه. 6- الشؤون الاقتصادية. 7- الشؤون المدنية.

أكد أن مصر تتحمل مسؤولية حفظ التوازن والأمن في المنطقة

## مبارك يحذر من "اليأس" ويدعو إلى تحريك كل المسارات

□ القاهرة - الحياة

■ حذر الرئيس حسني مبارك من استمرار غياب الثقة بين الأطراف المعنية بعملية السلام مشيراً إلى وجود أخطار ضخمة تهدد المسيرة السلمية. لكنه بدا متفائلاً مؤكداً أن أرادة السلام ستنتصر في النهاية.

واتهم مبارك في كلمة القاها بمناسبة الذكرى 24 لحرب تشرين الأولى (أكتوبر)، الحكومة الإسرائيلية من دون أن يسميها بـ "النهج" سياسات قاصرة تفقد الحس السليم والرؤية المستقبلية للعاقلة، ودعا الأطراف المعنية بالسلام إلى التعاون لإخراج عملية السلام من مأزقها، والعمل لاستئناف المفاوضات على كل

المسارات. وعبر عن تخوفه من "تنامي حال اليأس في المنطقة خصوصاً لدى الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيراً إلى أن السبب يرجع إلى عمليات العنف التي مست الأبرياء وبود القتل المبالغ فيها التي تجسست في العقوبات والحصار والتجويع الجماعي للفلسطينيين.

وأكد أن مصر تتحمل مسؤولية حفظ التوازن والأمن في المنطقة، وقال: لولا القدرة العسكرية المصرية لما تمكننا من تحقيق السلام العادل والشامل.

وزاد أن الحرب كشفت الأبعاد الحقيقية للصراع بعيداً عن أساطير القوة وعقائد الأيديولوجيات الجامدة وجموح الرغبة في الهيمنة والتوسع، وأكدت أن ضمان الأمن هو الجواب الموضوعي والحق المشترك والتعايش لكل الأطراف.

وأوجه مبارك تحية إلى الرئيس المصري الراحل أنور السادات وقال "مصر حال السلام والألا حرب، ومباراته هي التي أدت إلى السلام. وحسباً لشهداء مصر ورجالها البواسل الذين شاركوا في حرب أكتوبر، وتحصن عن دروس مستفادة من الحرب، مشيراً إلى أن الأمة العربية قادرة على تحقيق النصر في الحرب والسلام طالما توحدت صفوفها، والتفوق العسكري ليس حكراً على طرف دون آخر، والأوضاع الدولية مهما كانت سطوتها لا تستطيع اغتيال آمال الشعوب وإصابتها بالمشروعة ورفضها الظلم والمهانة.

وأوضح أن حرب 1973 غيرت الوضع في الشرق الأوسط وأنهت الألا سلام والألا حرب.

من استمرار غياب الثقة بين الأطراف المعنية بعملية السلام مشيراً إلى وجود أخطار ضخمة تهدد المسيرة السلمية. لكنه بدا متفائلاً مؤكداً أن أرادة السلام ستنتصر في النهاية.

واتهم مبارك في كلمة القاها بمناسبة الذكرى 24 لحرب تشرين الأولى (أكتوبر)، الحكومة الإسرائيلية من دون أن يسميها بـ "النهج" سياسات قاصرة تفقد الحس السليم والرؤية المستقبلية للعاقلة، ودعا الأطراف المعنية بالسلام إلى التعاون لإخراج عملية السلام من مأزقها، والعمل لاستئناف المفاوضات على كل

المسارات. وعبر عن تخوفه من "تنامي حال اليأس في المنطقة خصوصاً لدى الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيراً إلى أن السبب يرجع إلى عمليات العنف التي مست الأبرياء وبود القتل المبالغ فيها التي تجسست في العقوبات والحصار والتجويع الجماعي للفلسطينيين.

وأكد أن مصر تتحمل مسؤولية حفظ التوازن والأمن في المنطقة، وقال: لولا القدرة العسكرية المصرية لما تمكننا من تحقيق السلام العادل والشامل.

وزاد أن الحرب كشفت الأبعاد الحقيقية للصراع بعيداً عن أساطير القوة وعقائد الأيديولوجيات الجامدة وجموح الرغبة في الهيمنة والتوسع، وأكدت أن ضمان الأمن هو الجواب الموضوعي والحق المشترك والتعايش لكل الأطراف.

وأوجه مبارك تحية إلى الرئيس المصري الراحل أنور السادات وقال "مصر حال السلام والألا حرب، ومباراته هي التي أدت إلى السلام. وحسباً لشهداء مصر ورجالها البواسل الذين شاركوا في حرب أكتوبر، وتحصن عن دروس مستفادة من الحرب، مشيراً إلى أن الأمة العربية قادرة على تحقيق النصر في الحرب والسلام طالما توحدت صفوفها، والتفوق العسكري ليس حكراً على طرف دون آخر، والأوضاع الدولية مهما كانت سطوتها لا تستطيع اغتيال آمال الشعوب وإصابتها بالمشروعة ورفضها الظلم والمهانة.

وأوضح أن حرب 1973 غيرت الوضع في الشرق الأوسط وأنهت الألا سلام والألا حرب.

## الفلسطينيون يطالبون بدور أوروبي في المفاوضات النهائية

■ أريحا (الضفة الغربية)، القاهرة - الحياة

أ ف ب - أعلنت السلطة الفلسطينية أمس عشية استئناف اللقاءات مع إسرائيل بحضور أميركي أنها تريد رعاية أوروبية فعالة لضمان "التوازن" في مفاوضات الحل النهائي.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين، وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اقترح، إلى وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت من أجل مشاركة الاتحاد الأوروبي كطرف كامل في مفاوضات الوضع النهائي.

واعتبر عريقات الذي كان يتحدث في ختام لقاء مع المبعوث الأوروبي ميفيل انخيل مورالون أن مثل هذه المشاركة ضرورية لإعادة التوازن إلى المفاوضات.

واستبعد ان كان تحقيق تقدم في المحادثات التي تستمر اليوم بحضور المبعوث الأميركي دنيس روس طالما وصلت إسرائيل إلى إجراءات الإحادية الجانبية في انسار إلى الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

واستبعد نيل أبو ريمية مستشار الرئيس الفلسطيني أيضاً أن تسفر محادثات اليوم عن أي انفراج ملموس، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة غير مستعدة لممارسة أي نوع من الضغوط على إسرائيل لتنفيذ

أ ف ب - أعلنت السلطة الفلسطينية أمس عشية استئناف اللقاءات مع إسرائيل بحضور أميركي أنها تريد رعاية أوروبية فعالة لضمان "التوازن" في مفاوضات الحل النهائي.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين، وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اقترح، إلى وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت من أجل مشاركة الاتحاد الأوروبي كطرف كامل في مفاوضات الوضع النهائي.

واعتبر عريقات الذي كان يتحدث في ختام لقاء مع المبعوث الأوروبي ميفيل انخيل مورالون أن مثل هذه المشاركة ضرورية لإعادة التوازن إلى المفاوضات.

واستبعد ان كان تحقيق تقدم في المحادثات التي تستمر اليوم بحضور المبعوث الأميركي دنيس روس طالما وصلت إسرائيل إلى إجراءات الإحادية الجانبية في انسار إلى الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

واستبعد نيل أبو ريمية مستشار الرئيس الفلسطيني أيضاً أن تسفر محادثات اليوم عن أي انفراج ملموس، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة غير مستعدة لممارسة أي نوع من الضغوط على إسرائيل لتنفيذ



وفتك الثمين وتقديرها لجدول أعمالك. ففي طائرة البوينج 777 يمكنك

الإسترخاء والتجول داخل الطائرة. كابينة المسافرين في هذه الطائرة

أكثر عرضاً وتمتعك مساحة أكبر للكف والرأس من الطائرات المنافسة.

ولذا فإنه عندما يكون حركك التالي على طائرة 777، تذكر أنك

ستصل إلى مقصدك دون توقف وستكون الرحلة ممتعة دون شك.

إن طائرة البوينج 777 قادرة على الطيران دون توقف لمسافات أبعد

من أي طائرة نفائثة أخرى ضمن فئتها. وهذه الحقيقة المثيرة للإعجاب

هي التي تضمن لك الإستفادة من وقتك الثمين للوصول إلى مقصدك

فقط (دون الحاجة للإنتظار المتعب لرحلة الارتباط). إلا إن مزاي

السفر على طائرات 777 لا تقتصر على ما توفره هذه الطائرات من

BOEING



## مناورات بحرية اسبانية - مغربية

بحرية وفرقاطة واحدة، إضافة إلى سفن لدعم العمليات ومعدات أخرى.

وكانت السلطات المغربية عابت على بلدان الاتحاد الأوروبي لدى تطرقها إلى ملف سبتة ومليلية اعتبار مسؤولية الحفاظ على الأمن في البحر المتوسط ذات بعد أوروبي، ورات أن تحرير المينئين، وتقيام تعاون أوسع يتناول الأمن والاقتصاد والتجارة كغيره من بتكرس الاستقرار في المنطقة. ورفضت توجيهات العاصمة الإسبانية لجهة اعتبار المينئين جزءاً من أوروبا، خصوصاً لدى تطبيق بنود الاتفاق الخاص بشقل الأشخاص بين الدول الأوروبية.

ودعا رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبدالمطيف الفيلالي المسؤولين الإسبان إلى مراعاة التحولات الدولية بعد جلاء بريطانيا عن هوغ كونغ لانماح في العصور. وتزامن ذلك مع تنظيم إسبانيا احتفالات بالذكرى الـ ٥٠٠ لاحتلال المينئين، فويلت باستنكر المغربية على المسؤولين الرسمي والشعبي.

غسر أن تنظيم المناورات، وإن اتخذت طابعاً تقديرياً، يشير إلى رغبة الرباط وموردي في الحفاظ على العلاقات القائمة والتحول دون التصعيد.

الرباط - من محمد الأشهب:

بدأت في سواحل قابس في جنوب إسبانيا وفي سواحل الدار البيضاء أمس مناورات بحرية مشتركة بين القوات المغربية والإسبانية. وقالت مصادر في وزارة الدفاع الإسبانية أن المناورات تهدف إلى تطوير التنسيق الميداني بين الوحدات المشاركة، في إشارة إلى اتفاق الصداقة وحسن الجوار المبرم بين المغرب وإسبانيا في عام ١٩٩١.

ويشمل الاتفاق تبادل الخبرات وتسهيل قوات البلدين وتقيام تعاون ميداني عسكري. وهذه أول مناورات بهذا الحجم تجرى في ظل تزايد الخلافات السياسية بين البلدين في شأن مستقبل مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلها إسبانيا.

ودأ البلدان على تنظيم مناورات مشتركة في المواقع الحامية للمينئين، كانت تقتصر على القوات البحرية وسلاح الجو ما يعني أن المناورات الجديدة تخرج في سياق معاودة تاهيل القوات البحرية في المغرب التي تضم أكثر من ستة آلاف رجل وسفناً

## زوجة الكيخيا تطالب مصر بتحقيق جديد لكشف مصيره

لأنها ظن أنه ربما كان من مشهور الكيخيا لوكالة «رويترز» من طرابلس: «أقول لخص دعونا نفتح صفحة جديدة، فلماذا الآن تحقيقاً للنص إلى الحقيقة، واختفى الكيخيا، أثناء حضوره مؤتمر في القاهرة في كانون الأول عام ١٩٩٣. وكانت زوجة الكيخيا نجت إلى العاصمة الليبية قبل أسبوعين تقريباً.

وقالت: وجدت لي ليبيا لأنه كانت لدي شكوك مستقلة تساورني حتى يظهر زوجي. جئت لي ليبيا

القاهرة - رويترز - طلعت زوجة الوزير الليبي السابق منصور الكيخيا أمس من مصر تبحث مجدداً في موضوع اختفاء زوجها في أعقاب تقرير أمريكي أكد أن رجال الاستخبارات المصرية خطفوا المعارض الليبي وسلوه في طرابلس.

وكانت مسيرة واشنطن بوست، نشرت تقريراً لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الأسبوع الماضي أفاد أن الاستخبارات المصرية سلمت الكيخيا في كانون الأول (ديسمبر)

## الجزائر تطلب توضيحات تعرض إيطاليا وساطة



جنود في بلدة أولاد علا جنوب شرقي الجزائر حيث هاجم الجيش مواقع لـ الجماعة المسلحة. (أ ف ب)

### هبة إسلامية تحمل بسف على الجماعة المسلحة

القاهرة - من محمد صلاح:

الباء المراء والارواح المزهقة والاعراض المتبهكة كل ذلك عنه تسألون. ووصف البيان إعلان الجماعة المسلحة، مسؤوليتها عن المذابح بانه «صفاءة»، مؤكداً أن هذه الجماعة منحرفة، وأشار إلى المأزمية الضيئة التي تكبد الحركة الإسلامية الأصلية ولتتبار الجهادي الرشيد.

وخاطب البيان علماء الدين الإسلامي: «ألا أيها المستأمنون على دين الآمة أعلنوا في الناس حكم هذه الجماعة وحكم من يتأمرها وبيننا ولا تكتفوا، فالضرب ماحق لكل خير والإثم لاحق لكل ساكت والساكت عن الحق شيطان أخرس».

وجهت «الرابطه الإسلامية» للعلماء بالكتاب والسنة، التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها انتقادات حادة إلى «الجماعة الإسلامية المسلحة» في الجزائر وبعث إلى «أنقاذ قوما» في الجزائر، ووصفت الرابطة أعضاء الجماعة المسلحة في بيان تلقت الحياة نسخة عنه بأنه «مدمسون حرقاء الأسمان سفهاء الأحلام». وجاء في البيان الذي حمل عنوان «مذابح الجزائر» ونداء إلى أمة الإسلام: «يا أمة الإسلام اتقوا قوما في الجزائر، فما يجري هناك هو في اعتناك جميعاً.

«لوقف جميع العمليات المسلحة اعتباراً من الأول من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، وجاء في بيان يتوقع من عاصمة لثام مكتب وكالة فرانس برس، في بيان أول من أمس السبت أن «الأسير الأقليمي للجيش الإسلامي لانتفاضة منطقة الغرب يأمر جميع قيادات المناطق المعاملة تحت إمرة الجيش الإسلامي لانتفاضة ويدعو جميع المجموعات المقاتلة المستقلة التي تخوض الجهاد لإعلاء كلمة الله، إلى وقف جميع العمليات المسلحة اعتباراً من الأول من تشرين الأول».

وحمل البيان، المؤرخ نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي، إشارة ضمنية إلى النداء إلى التزام الهدنة الذي وجهه في ٢١ ايلول (سبتمبر) الماضي زعيم الجيش الإسلامي، للانتفاضة الشيخ مني مزراق فقال: «ننتظر من أصحاب القرار في الدولة الجزائرية اتخاذ إجراءات حسن نية عاجلة، لأن شوية النزاع تتوقف على رغبة جميع الأطراف في المخي في نهج الحل العادل والشامل».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك أعرب الجمعية في ختام القمة الفرنسية - الإيطالية (الشرق) في شامبيري (شرق فرنسا) عن رغبته في أن تحقق إيطاليا في المساهمة في إعادة الهدنة في الجزائر بعد محادثات «المستشارة» مع هذا البلد.

من جهة أخرى، وجه أمير منطقة غرب الجزائر في الجيش الإسلامي للانتفاضة، أحمد بن عايدة نداء إلى الوحدات المقاتلة التابعة للجيش الإسلامي لانتفاضة

الجزائر، يوم ١٠ ف ب - أعلن بيان رسمي نشر أمس الأحد في الصحف الجزائرية أن وزارة الخارجية الجزائرية طلبت من السفير الإيطالي في الجزائر فرانسيسكو دو كورتين الذي استقبلته السبت «إيضاحات، في شأن تصريحات وزير الخارجية الإيطالي لاسبرونو ديني».

وكان وزير الخارجية الإيطالي أكد السبت أن بلاده مستعدة للقيام بوساطة بين أطراف النزاع في الجزائر. وقال أن «موقع إيطاليا أسهل من موقع فرنسا» التي لها ماض استعماري (في هذا البلد)، كي ترعى مصادقات بين الحكومة الجزائرية والأصوليين.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك أعرب الجمعية في ختام القمة الفرنسية - الإيطالية (الشرق) في شامبيري (شرق فرنسا) عن رغبته في أن تحقق إيطاليا في المساهمة في إعادة الهدنة في الجزائر بعد محادثات «المستشارة» مع هذا البلد.

من جهة أخرى، وجه أمير منطقة غرب الجزائر في الجيش الإسلامي للانتفاضة، أحمد بن عايدة نداء إلى الوحدات المقاتلة التابعة للجيش الإسلامي لانتفاضة

### الكويت

تتمت الصفحة الأولى

الشركة على موقعها السابق وغير المقبول من العمال، وأشار إلى استمرار الخلاف على المنطقة الجوفرية وهي أسلوب تركية الكويتيين العاملين في مرفق التصدير في صفاءة نفط الأحمدية.

وذكر الصويان أن النقابية ستتقدم للبلدة (أمس) ورئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الأحمد لدعوتهم للتدخل لحل الخلاف. وكانت النقابية علقت أضرابها الثلاثاء الماضي بعد وعد من الشيخ صباح بالوصول إلى صيغة مقبولة لتسوية الخلاف بين العمال والإدارة. وأضاف الصويان: «فأوضح الإدارة طوال اليوم (أمس) وحاولوا ألا تفشل في الوصول إلى حل واقترحنا العودة إلى نظام الترتيبات السابق، بل تمديد هذا الموضوع عدة شهور لنعطاء مجالاً لحل المسألة من غير أضرار للإدارة ولجميعهم».

وتجتمع العمال المضربون اليوم في مقر النقابة في جمعية عمومية خاصة لإبلاغهم مستجدات الاتصالات مع إدارة الشركة والحكومة. وكان العمال وعدهم نحو مدة بدوا أضرابهم السبت الماضي ورغم كونهم أقلية بين نحو ١٣٠٠ عامل في صفاءة الأحمد إلا أن الشركة ومسؤولين كباراً في الحكومة تخوفوا من امتداد الترتيبات إلى قطاعات أخرى من العمال الكويتيين في الشركة. ومن تأثيره على إنتاج المصفاة الذي يبلغ مئالت الآلاف من البراميل يومياً.

### كيف تصل على الطريقة الدمشقية

تتمت الصفحة الأولى

وزر كل طرف منتي لائفة في الشوارع إضافة إلى ٥٠٠ لائفة للكتير حسن التوري.

لكن الأمم من هذا وإذا أنه لكي يصل المرشح إلى مقعد مجلس الإدارة، ربما إلى تهيئة القطاع الخاص في اجتماعات الحكومة الرسمية، عليه أن يمس في أذن التقريرين بأنه قادر على حل أي مشكلة تروية بشكل فوري إذا لم يستطع اقتناع بالوراء والاضافات التي يقدمها يومياً في مطاعم راقية في دمشق. وإذا فشل المرشح فإن الحل هو اقناع عضو الطريقة بطريقة عملية جداً وهي أن يدفع المرشح رسوم الاشتراك في الفرقة أي بين ٢٥ و٨٠ دولاراً مقابل الحصول على صوت القرع.

وحسب انتخابات غربي التجارة والصناعة، فهذا ليس شرأ للأصوات بل أنه طبيعي لأن «مزينس أن مزينس».

### الحكومة

تتمت الصفحة الأولى

الإسرائيلي نتائجهما قد أصر على رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) القيام بعملية اغتيال، كما جاء في الصحف الإسرائيلية التي صدرت أمس الأحد نقلاً عن مصادر اجنبية.

وقال مكتب الحكومة داني نافيه، الذي تلا البيان، أن «طريقة اتخاذ القرار في إسرائيل حينما يتعلق بالمخابرات والأمن تقوم على أن نأخذ الأمن المخشع طرح توصياتها على هيئة تتكون من رؤساء هذه الأفرع، التي طرح من جيشها القرارات لاتخاذها من جانب رئيس الحكومة» وطبعاً فإن هذه الطريقة لا يمكن أن تتم بالمعنى، على أي يقوم رئيس الوزراء «بالإحاطة على رئيس جهاز الموساد» (داني نافيه) باقتراح أحد قادة حماس في الأردن أي كان، كما جاء في التقارير الصحافية.

ولم يتطرق نافيه إلى عملية الاغتيال ذاتها، على رغم أن البيان يعترف بها بشكل غير مباشر، ويصف خالد مشعل بأنه «شخصية مركزية في حماس ومسؤول عن قتل صنتين إبراهيم، إلا أنه انتقد التقارير الصحافية ووصفها بأنها «هجوم غير مسؤول» على رئيس الوزراء. ورأى أن اعتبارات سياسية وحزبية تكمن وراء الحملة الصحافية على نتائجهما.

وعقد المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، وهو يضم كلاً من نتائجهما ووزيري الدفاع والخارجية بالإضافة إلى كبار رجال الأمن الإسرائيليين جلسة مغلقة أمس الأحد توشقت خلالها السبل الكفيلة بمنع تدوير العلاقات بين إسرائيل من جهة والأردن وكندا من جهة أخرى، فيما خيم ارتباك سياسي على الساحة الحزبية في إسرائيل.

### عروسة المطاعم اللبنانية

لندن	مروش ١	مروش
62 EYMOUR STREET	38 BEAUCHAMP PLACE	21 EDWARE ROAD
0171-724 5024	0171-581 5434	0171-723 0773
لوجياكم السريعة، ونوش		
بيروت امبريس		

43 EDWARE RD 0171-723 5029  
112-114 EDWARE RD 0171-724 2700

غرة أن شاء الله. وإذا أحب في أي وقت أن يتحرك إلى غرة، سيتحرك إلى غرة.

ماذا سيحصل في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية؟ هناك نقطة مهمة جداً هي أنه في هذا الوقت بالذات، نتفقد من دون شك أن الحركة الإسلامية حركة لا زالت أن جبهة صالدين وأولبرايت (وزير الخارجية الأمريكية) بنفسها (إلى المنطقة) حركة إيجابية. ورعايتها للقاء الثنائي الذي تم في نيويورك أخيراً هو لفئة إيجابية منها. وكما هو معروف لقد تحركت بأوامر من الرئيس كلينتون مباشرة لإنقاذ عملية السلام من الواقع الذي وصلت إليه خصوصاً الطريق السود بسبب أصرار الحكومة الإسرائيلية الحالية على عدم تنفيذ ما اتفق عليه في أوسلو - ١٠ وأوسلو - ٢ أي ٣٤ استحقاقاً، وبما في ذلك إطلاق الأسرى والاستمرار في مصادرته الأراضي وبناء المستوطنات وتوسيعها. حتى أن الإدارة الأمريكية نفسها اعتبرت أن التوسيع لا يروم له نظراً إلى أن ٣٠ أو ٤٠ في المئة من هذه المستوطنات لا يزال فارغة. كذلك بالنسبة إلى مدينة القدس وحصار بيت لحم وبقية المدن الفلسطينية وما في ذلك منع تحويل الأمن إلى الخاصة بالضاربين والجمارك إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. علماً بأن إسرائيل تقاضي في المئة لجمع هذه الأموال لنا، إضافة إلى الاستمرار في الضغط الاقتصادي وهو ضغط وصل إلى حد منع عمالنا من التنازل إلى عملهم فحسب، بل في العمال في الضفة والقطاع لم يتمكنوا من ممارسة أعمالهم بسبب منع مواد البناء من الوصول إليهم. كذلك منعت تصدير منتجاتنا إلى غزة ومنع الزراعة. أنها حرب شنتها علينا الحكومة الإسرائيلية وما زالت تشنها علينا. ونتمنى هذه الحرب منحنى أن استخدام مطارنا الذي انتهينا من بنائه وأصبح جاهزاً منذ أكثر من ١٦ شهراً وعدم السماح للأوروبيين ببناء ميناء (تتبعه شركة هندية - فرنسية - إيطالية) ونمنا أن استخدام الأمن الآن بين الضفة وغرة وغير ذلك من المخالفات المستمرة. كما سبق ونكرت، هناك ٣٤ التزاماً واستحقاقاً لم تنفذ. هذه الحكومة هدتها مع الاستمرار في تنفيذ الاتفاقيات بما في ذلك عدم الانسحاب من بقية الأراضي الفلسطينية. والاتفاق على وقفه. وكان مفروضاً أن يتم الانسحاب الأول والانسحاب الثاني في ٧ آذار (مارس) الماضي و٧ ايلول (سبتمبر) الماضي. وكما تلاحظ لم تنفذ الحكومة الإسرائيلية أي من هذه الالتزامات المهمة والإسبابة، بل تحاول تعطيل ذلك بالدعوة إلى مفاوضات جديدة للمرحلة النهائية للتحرير من استحقاقات المرحلة السابقة.

لقد استن بيتكم ربي؟

لا، بل يستطيعون أن يدقوا أي أسفن. أن الزيارة التي قمت بها اليوم مع جلالة الملك حسين إلى الشيخ أحمد ياسين والسيد خالد مشعل (رئيس المكتب السياسي لحركة حماس) التي تعرض لحالة اعتقال في عمان أخيراً) تغير بشكل كبير عن استحالة قبل مثل هذا الأسفن. أننا نشكر الملك لاستقباله أحمد ياسين وإهتمامه بصحة خالد مشعل.

إذا، نحن حاليا على قمة عربية؟

في الحقيقة، لست الوحيد الذي يدعو إلى عقد قمة عربية. أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دعا إلى عقد قمة عربية كذلك العراق والعديد معمر القذافي وسورية والجزائر. وهناك آخرون دعوا أيضاً إلى قمة عربية. وأظهر ذلك أن هناك رغبة جامعة لدى أكثر من دولة عربية لعقد قمة عربية لمواجهة التطورات الحاصلة في المنطقة والمتغيرات التي تطرح في مواجهة أمننا العربي.

إذا، بما يمكن القول أن قرارات القمة الأخيرة التي انعقدت في حزيران (يونيو) من العام الماضي لم تكن كافية؟

على العكس، إن قرارات تلك القمة كانت ولا تزال مهمة وأساسية ونحن نتحرك بناء على القرارات التي اتخذت في قمة القاهرة، لكن الوضع العربي يحتاج الآن إلى حركة سريعة فاعلية تعني أواخر الوحدة والترايب العربيين في مواجهة التحديات الجديدة.

ما هو ردكم على إعلان إسرائيل أن مصدر العمليات الانتحارية الأخيرة هو الأراضي الفلسطينية المحتلة؟

على الأقل، ينبغي أن أعلنوا أن الانتحاريين جاءوا من عاصرية الشمالية وهي منطقة تقع أمنياً تحت مسؤولية السلطة الإسرائيلية. أن الإسرائيليين يتقاضون أنفسهم بأنفسهم.

لأن في مناطقها؟

نحن نصر إسرائيلاً كثيراً وبعها على تطبيق القوانين الفلسطينية ولا نسمح لأي جهة كانت بمحاولة اختراق أو بمحاولة تجاوز هذه القوانين، وذلك مع احترامنا للتحدية السياسية. أننا نرحب بالديموقراطية التي نتمتع بها في مسيرتنا الفلسطينية.

هل تعتقد أن طراً جديد على الموقف الأمريكي بشكل عام؟

كما قلت لك أن الرئيس كلينتون هو الذي أرسل الويزة أولبرايت، وأولبرايت مهمة بالوضع، لكننا نحتاج إلى مزيد من التحرك الأمريكي ومزيد من الضغط الأمريكي لمواجهة هذه المواقف الإسرائيلية السافرة ولتنفيذ الاتفاقيات المتفق عليها والتي وقعت برعاية الرئيس كلينتون شخصياً ويتوقع أميركا وروسيا والنرويج والاتحاد الأوروبي وبحضور اليابان ومصر والأردن. إذا أن ما توصلنا إليه ليس اتفاقات ثنائية بل هو اتفاقات دولية على إسرائيل احترامها.

هل تعتقد الآن تستطيع أن ننسى أن رابين هو شريك في اتفاق سلام الشجعان الذي وقعناه في البيت الأبيض.

إلى متى يستطيع الفلسطينيون الصمود في ظل تدعيم الوضع في غرة والضفة الغربية؟

لولا معنويات شعبنا وقدرته على الصمود لكنا في حال انهيار. قبل فترة قصيرة كنت أؤر بيت أخي ياسر عبد ربه في رام الله. ولدى خروجي منه تقاعدت مني امرأتان يدل مظهرهما أنهما تيريدان مساعدة، لكنهما رفضتا عرض المساعدة الذي قدمته وقالتا لي: لا نتحلي أمام الإسرائيليين، بل أصبر واصمد. سنالك أوراق الشجر، ولكن كل ما نطلبه منك هو أن تصمد وتضرب ولا تتحلي أمام الإسرائيليين.

### بديل القمة

أخيراً هل هناك إمكانية لعقد اجتماع للدول المعنية مباشرة بعملية السلام في حال استحالة عقد قمة عربية؟

### الجزائر

تتمت الصفحة الأولى

العسكرية، في عهد قائدها الأول الجنرال سعيد باي، وبين الصحافة الجزائرية. لكن السؤال الذي لا يزال يحير الجزائريين هو: كيف يمكن منطقة تضم ٨ آلاف مواطن أن تتحول إلى «مكتبة» للمسلمين منذ ثلاث سنوات من دون أن تتسرب معلومات حولها. وكيف يمكن أن يوجد مستشفين تحت الأرض يحتوي على أجهزة غير موجودة في بعض المستشفيات الجزائرية.

الصحافة الجزائرية التي ركزت أمس تغطيتها على أولاد علا كشفت أن أبناء القرية هم الذين أشاءوا «الجماعة المسلحة» ووفروا لها كمالات التحرك. الحصيلة الأولية لدى المسلمين الذين تم القضاء عليهم حتى أمس هي ٤٠ مسلحاً، ولا يستبعد وجود عشرات تحت الانتفاض.

ويعزو الضابط المسؤول عن عملية أولاد علا تأخر الإقحام النهائي للمنطقة إلى كثرة الأفعام، وجري تفجير ما يقرب من ٢٠ لغما وجهها للبردعات، تاهيك عن عشرات الأفعام الموجهة لمشاة، إلى جانب احتجاز المسلمين لرهائن واعتقد أنهم فضيات من أخطافهم من من طلبة واحداً من التعرّف على جيشها التي عثر عليها منبوبة. ولمعة الأولى، نقل جثث المسلمين إلى مستشفى الحراش ويسمح للصحافة بزيارتها، وهو أمر مستبعد في هذه العملية.

وفي الوقت الذي تتحرك القيادة العسكرية للناحية الأولى نحو توسيع عمليات التمشيط داخل العاصمة، وفي ضواحيها، انتحوا المطالب بالمسؤولية على المسلمين، ترتفع أصوات داخل مجلس الشعب تطالب ب«فتح نقاش» مع رئيس الحكومة حول الوضع الأمني. وجاء الطلب من أحد الأحزاب الموالية للجنرال الذي تم عزله أخيراً وهو ما يشير الكثير من التساؤلات حول خلفيات الجيش من مدافع إلى مهاجم. وخلال الجولة المنظمة للمتحققين (أ ف ب) قال الضابط المسؤول أن عملية الجيش بدأت في هذه المنطقة قبل عشرة أيام وتشمل ٥٠ كيلومتراً مربعاً، أما هدفها فهو «استرجاع بلدة أولاد علا».

وكان سكان أولاد علا فروا منها مطلع العام ١٩٩٤، أن أمرتهم منشورات علقت على جدران المسجد بالرجيل، فرفضوا. أما الذين تردوا في المغادرة فكان مصيرهم الذبح، والذين حاولوا العودة منزتهم الأفعام.

ويقال أن عناصر الجماعة الإسلامية المسلحة احتلت هذه البلدة بعدما لجأت إليها هاربة من هجمات قوى الأمن في سبوي موسى. وعقد المسلمين إلى «تفخيخ» كل ما هو فوق الأرض، مستخدمين اتفاقاً تحت الأرض لصركتهم، حتى أنهم فسخوا نكحاً من القران. وزعمت تحت مداخل البلدة قابل صنعت بواسطة زجاجة غاز الاستنسين، التي يمكن أن تستوعب مئة كيلوغرام من «دبي» أن. تي» وعلق بعض العيون على الأشخاص. وأشارت صحيفة «لا تيرين» إلى سقوط خبيرين في نزح الأفعام وجنديين في صفوف الجيش خلال هجوم على فندق حركه المسلمين إلى مستوصف. وتواصل العملية للتخلص من الأفعام تمهيداً لاسترجاع البلدة.

على صعيد آخر، تبين أن حصيلة قصف البلدة، أول من أمس، بلغت ١٢ قتيلاً و٨٥ جريحاً. وقالت جريدة «الوطن» الجزائرية أن المسلمين يتبعون على الأرجح استراتيجية جديدة. وأضافت أن سكان البلدة فروا من منازلهم معتقدين في البداية أن زلزالاً ضرب المنطقة.

ونكرت صحيفة «لو سوار الدجيري» أمس (أ ف ب) أن ١٣ شخصاً من عائلة واحدة نجوا إلى الخيمس - الجماعة في نوار براع تم قرب المينة (٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة). وأضافت الصحيفة أن أفراد العائلة هم ستة أطفال بينهم رضيع، وأربع نساء وثلاثة رجال، دفنوا أول من أمس السبت في مقبرة الزيرية.





نتقدم بأصدق التهنية  
لصاحب السمو الملكي

**الأ مير سلطان بن عبدالعزيز**

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام

بمناسبة نجاح

**العملية الجراحية**

التي أجريت لسموه بسويسرا  
ونحمد الله على ذلك

سائلين الله ان يسبغ على سموه

نعمة الصحة والعافية

وان يحفظه من كل مكروه

مجموعة شركات ابناء عبد الله عبد المحسن الخضري  
مقاولات عامة

ص.ب ٢٥٨٩ - الخبر: ٣١٩٥٢ المملكة العربية السعودية

تلفون: ٢٨٤٠ ٨٩٥ (٠٣) فاكس: ٨٩٨٦٨٥٦ (٠٣) تليكس: ٨٧٠٢٧٧ خضري إس جي



حزبه تراجع في صربيا وانصاره في الجبل الأسود

ميلوشيفيتش يواجه التحدي الأصعب

□ سكوبيلا - من جميل روفائيل: وكان ميلوشيفيتش الذي يتزعمه ميلوشيفيتش فقد الغالبية المطلقة التي اعتاد التمتع بها في برلمان صربيا، إذ حصل مع حلفائه اليساريين على ١١٠ مقعداً في البرلمان الذي يضم ٢٥٠ مقعداً، مما يفرض عليه التحالف مع الراديكاليين المستقلين بـ ٨١ نائباً أو مع حزب النهضة الصربية الجديدة الممثل بـ ٤٦ نائباً. ويغرض ذلك على الاشتراكيين تقديم تنازلات للحزب الذي يتحالفون معه لتشكيل الحكومة المقبلة، علماً أنه بات في وسع الحزبين إذا اتفقا، إسعاد الاشتراكيين المتزايدة لثافتهم بتمتعهم معاً بأكثر من نصف مقاعد البرلمان. ويتذكر أن زعيم الراديكاليين الصربية بالسعي إلى انفصال الجبل الأسود، ما يجعل نتيجة الانتخابات الحالية حاسمة في تقرير مستقبل الاتحاد اليوغوسلافي.

□ سكوبيلا - من جميل روفائيل: وكان ميلوشيفيتش الذي يتزعمه ميلوشيفيتش فقد الغالبية المطلقة التي اعتاد التمتع بها في برلمان صربيا، إذ حصل مع حلفائه اليساريين على ١١٠ مقعداً في البرلمان الذي يضم ٢٥٠ مقعداً، مما يفرض عليه التحالف مع الراديكاليين المستقلين بـ ٨١ نائباً أو مع حزب النهضة الصربية الجديدة الممثل بـ ٤٦ نائباً. ويغرض ذلك على الاشتراكيين تقديم تنازلات للحزب الذي يتحالفون معه لتشكيل الحكومة المقبلة، علماً أنه بات في وسع الحزبين إذا اتفقا، إسعاد الاشتراكيين المتزايدة لثافتهم بتمتعهم معاً بأكثر من نصف مقاعد البرلمان. ويتذكر أن زعيم الراديكاليين الصربية بالسعي إلى انفصال الجبل الأسود، ما يجعل نتيجة الانتخابات الحالية حاسمة في تقرير مستقبل الاتحاد اليوغوسلافي.



عامل اغارة يتفقد بناية انهارت واجهتها في وسط إيطاليا أمس (أ ف ب)

سلسلة هزات تضرب إيطاليا

روما - أ ف ب - تواصلت الهزات الأرضية في وسط إيطاليا حيث سجلت منذ أول من أمس أكثر من مئة هزة لم توفق اضراً، لكنها ألزمت دُعاةً نحو مئة ألف شخص إلى ترك منازلهم. وأعلن جهاز الدفاع المدني أن مئة هزة بلغت اقواماً ٤,٣ درجات على مقياس ريختر سجلت خلال ٢٤ ساعة، وشعر بها سكان روما على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر إلى الجنوب من مركز الهزات في كوليفوريو. وأعلن المعهد الوطني الإيطالي لرصد الزلازل حصول هزة جديدة بقوة ٥,٣ درجات على المقياس نفسه صباح أمس. ونشرت الصحف أن نحو مئة ألف شخص غادروا منازلهم في عطلة نهاية الأسبوع وفضلوا تفضية الليل في ملاجئ القيمة على عجل في منطقتي أومبريا وماركي اللتين ضربتهما هزتان قويان في ٢٦ أيلول (سبتمبر) الماضي أوقعتا ١٢ قتيلاً وألحقا أضراراً فادحة بالبنانيات الأثرية. ولم تسفر هزات خلال الساعات الـ ٤٨ الأخيرة سوى عن سقوط بعض الأضرار لكنها ضاعفت من مخاوف نحو ٥٠٠ ألف شخص في وسط إيطاليا.

بنغلادش: جرح مئة واعتقالات في صدامات مع المعارضة

دكا - رويترز - قال شهود في العاصمة البنغلادشية إن نحو مئة شخص أصيبوا بجروح أمس في صدامات متفرقة في الشوارع بين مؤيدي الحكومة ومعارضيه خلال اضطرابات المعارضة تسبب في توقيف وسائل النقل. واستخدمت الشرطة الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلت مئة من أنصار المعارضة، بينما

حوصرت ملايين من المواطنين في أنحاء متفرقة من البلاد. وقالت الشرطة إن مؤيدي الاضطرابات واضطروا حركة المرور على الطرق في خطوة احتجاجية، ولجأ معارضو الاضطرابات، ومعظمهم من حزب رابطة «عوامي» الحاكم لاستخدام القوة لوقف الحراك وحجارة.

بيلير ممثل في الأذاعة الروسية

لندن - أ ف ب - أعلن ناطق باسم الحكومة البريطانية أن رئيس الوزراء توني بليير سيغتنم فرصة زيارته لوسكو أمس الأحد والثنين للتشيل في مسلسل إذاعي روسي يعتبر من بين أكثر المسلسلات شعبية في البلاد. وقال الناطق أنها المرة الأولى التي يقيم رئيس حكومة بريطاني يعمل من هذا القبيل.

الذين في أحد الاستديوهات في إطار مسلسل عنوانه «المنى - ٧» الممثل - ٤ الذي يقدر عدد المستمعين إليه يومياً بنحو ثلاثة ملايين روسي. ويتلخص دور بليير في موسوعة أرمله روسية تعمل خياطة عاتلة عن العمل ومحبطة، توقف موكبه الرسمي في أحد شوارع موسكو بلقانيها كرساً يحتوي على مؤنثتها في وسط الطريق. ويخرج بليير من سيارته لمواساة السيدة بيجس كلمات.

ريغان نسي أنه كان رئيساً

نيويورك - أ ف ب - نشرت صحيفة نيويورك تايمز أمس الأحد أن الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان أشد عليه مرض الزهايمر إلى حد أنه لم يعد يذكر أنه كان رئيساً للولايات المتحدة. ولا يزال ريغان البالغ ٨٦ عاماً من العمر يلعب الغولف ويقوم بتدريبات رياضية بسيطة ويذهب إلى المكتب الذي وضع تحت تصرفه في بتمارين انجليس، لكن المعجبين به الذين قابلوه أخيراً أفتقدوا حسه الاجتماعي المعروف. فهو، وإن كان لا يزال يحافظ على ثقافته، لم يعد يشعر بالعلم من حوله ما عدا زوجته نانسي. ويرد على التحية في الشارع، لكنه يبدو كمن لا يفهم لماذا يحييه هذا العدد الكبير من الناس. لقد نسي أنه كان مدة ثمانين سنوات، أقوى رجل في العالم.

كولومبيا: مقتل ٢٨ شرطياً في هجوم للثوار

بوغوتا - رويترز - قتل ١٧ شرطياً في هجوم شنه الثوار اليساريون في إقليم ميغا جنوب شرقي كولومبيا أول من أمس ليرتفع إلى ٢٨ عدد أفراد الشرطة وجنود الجيش والمسؤولين القتلى خلال ٢٤ ساعة فقط. وقالت الشرطة أن عناصر القوات المسلحة الثورية نصبوا مكنة لرجال الشرطة الذين كانوا يستقلون سيارتين خارج بلدة سان خوان دي أراما. ووصف وزير الدفاع غيلبرتو تشيفيري الهجوم بأنه «مريب» فيما وصفه الرئيس الكولومبي أرستو سامبر بأنه عمل أرامي. وهذا أعنف هجوم للثوار منذ آب (أغسطس) من العام الماضي عندما قتل ٢٦ جندياً وأسر ٦٠ آخرين في قاعدة للجيش في إقليم بوتيمايو قرب الحدود مع الإكوادور.

Freemans OF LONDON

الكتاتوغ الجديد لدى الوكيل

فريمانز أول لندن

شركة أفيوس - ملا لتأجير السيارات

مقرع من طريق المطار القديم، خلف نادي الضباط السليمانية.

ص. ب. ١٦٦٤، الرياض ١١٤٤٢

Can you double turnover

Senior marketing manager required to dynamically increase product turnover and develop the world wide brand image for a U.A.E based US\$ 60 million FMCG manufacturing operation.

Experience and qualifications as follows:

- UK/USA educated with BA/B.Sc. and MBA.
- Five to ten years experience of FMCG brand development and management within a multi-national company.

Salary package commensurate with experience and skills.

To be considered, please forward your CV including present package to the following fax number: 9714 820079

هللو؟ مع كل زيارة.. قد تربح سيارة

أسطول من سيارات جيب ودودج في انتظارك

المخازن الكبرى

الفكرة الذكية للتسوق والتوفير

الفاسيل والكر بونات في فروعنا بالرام والخبر

الشركة العربية المتحدة للسيارات

نعتني بك أكثر

برعاية

Barilla

Galaxy

Mars

Gillette

كافيت

امريكانا

ماتس

DAG

Kerrygold

الغالب

نابكو

بامبي

ستوديو النجاح

ماتس

المنزل

فوزي الكبير

التجربة الثانية

الخلف زوال الأول

سعيد سعد الأحمر

التجربة الأولى







حمداً لله على سلا متكم



نتقدم بأصدق التهاني  
الى مقام صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

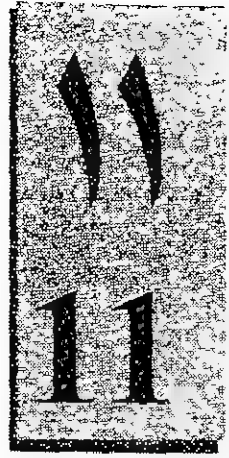
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء  
وزير الدفاع والطيران المفتش العام

على نجاح العملية التي أجريت لسموه الكريم  
متمنين لسموه دوام الصحة والعافية  
وللأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل  
أطيب التهاني والتمنيات

مكتب الرشيد للهندسة

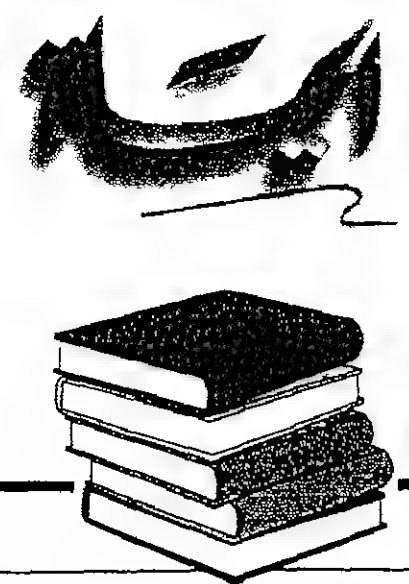
RASHID ENGINEERING





# الحياة

ملحق اسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث



## ناجي العلي ... مستقبلنا!

■ في مقر الشرطة البريطانية «اسكوتلاند يارد» في مكتب مليء بالملاحظات والكومبيوترات، فوق رف خشبي تغطيه طبقات من الغبار أو داخل كومبيوتر ذاكرته كانت تنسى ذاكرتها... ملف مطوي منذ سنوات، لا هو مفتوح ولا هو مغلق، جريمة قتل سجلت ضد مجهول وضحيته رسام كاريكاتير فلسطيني كان يعيش في لندن، وفيها انتهت حياته رصاصة غادرة: ناجي العلي.

عشر سنوات مرت على اغتيال ناجي العلي، عشر سنوات وقتلته يواصلون قتل فلسطين التي لأجلها رسم ناجي وتشردت وماتت. لحظة وحده يجلس داخل ملف الشرطة، يملق في عيني القاتل المعلوم - المجهول، ويرمي في وجهه وجه أسيداه لعة الدم الأبدية.

كان القتل يملون في أن تنهي الرصاصات الغادرة قدرة لوحات ناجي العلي في تعريضهم أمام أنفسهم أولاً، وأمام الناس والتاريخ ثانياً. عراة هم وحظلة يهقه جويلهم وكأنه ضحك كالكبكا... وقتل ناجي، توقفت أصابعه عن الأخذ بيد لحظة في رحلته اليومية للكاشفة. يومها ارتاح القطة، ظنوا أن هذا الفتى المرقع الشباب الخارج من صفوف العمال والفلاحين وعامة الشعب سيهال عليه التراب عندما يحتضن جثمان ناجي.

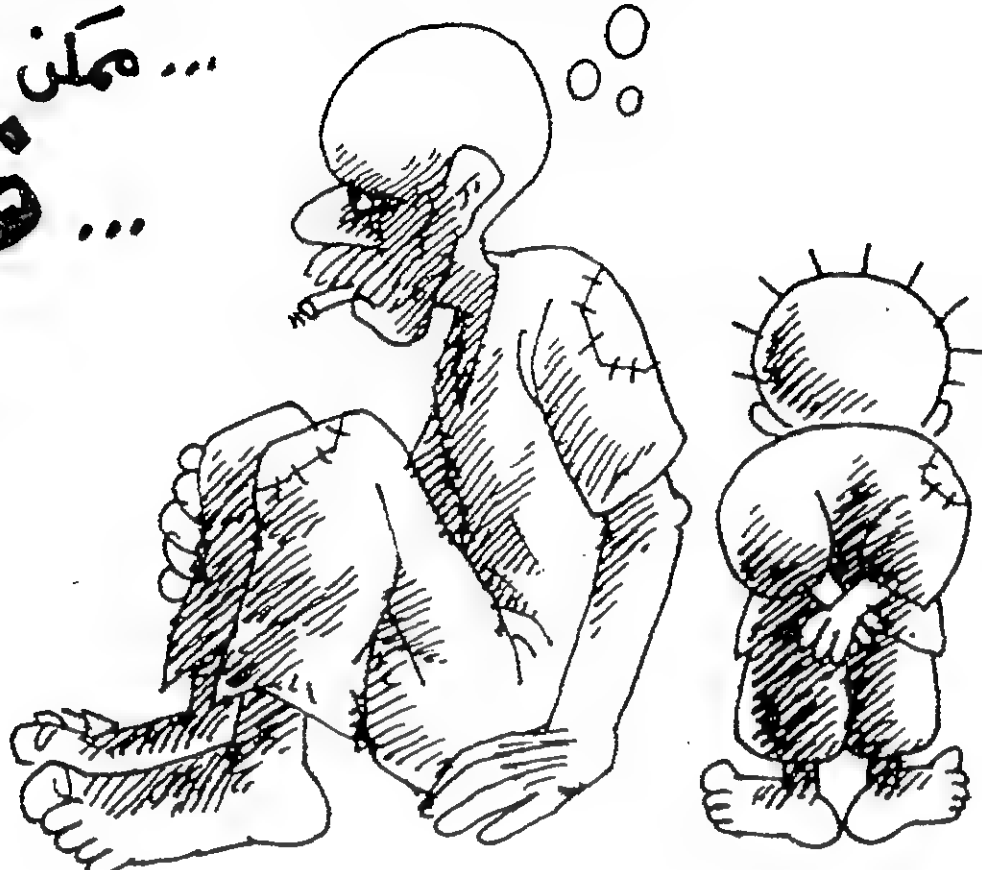
تري لماذا، بعد عشر سنوات هي الأقطاع في مسيرة الانهيار العربي العام، ما يزال لوحات ناجي وحظلة مطاردة من مكان إلى آخر، ضحية الرقابات المتنوعة من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين ما تزال تنكأ الجراح صارخة، ساخرة، متأللة، مبرجة، فاسحة، وقائلة ما يزال خاضعة للانتقائية السياسية وكأنها وضعت اليوم لتعريه خيانات اليوم؟ وما تزال وسائل الإعلام العربية عاجزة عن تحمل تبعات الغضب الذي يفجره لحظة في كل مكان حيث كان ناجي العلي يهقه فيه؟

والرقابات التي تلاحق لوحات ناجي العلي، مانتة إياها من الوصول إلى اصداق لحظة في طول العالم العربي وعرضه، هي ذاتها التي تحض النظر عن السرقات الانتقائية للأعمال، يقوم بها تجار النشر ولصوصه فيجعلون ميراث ذلك الفنان الشهيد سلعة تباع وتشتري على حساب أوصياءه الشرعيين.

... وحظلة الصمامات الأبدية يراقب، لوحاته المتنوعة في هذا البلد أو ذاك تتسلل بهجوم، فتناجي العلي كان يخاطب حاضره مثلاً يخاطب المستقبل، وعندما أغضب عيني في ذلك اليوم، في أحد شوارع لندن الرمادية، استعاد فلسطين كلها - والذين قتلوه أنموذجاً حاضره فقط، أما مستقبله (مستقبلنا) فهو أمانة في عني لحظة، وحظلة لا يخون أبداً.

أحمد أصفهاني

إن قلت أنا من جماعة عرفات برهم يقتلونني  
وإن قلت أنا من جماعة عرفات برضه برهم يقتلونني  
... مكن أنفد بجلدي وإن أنكرت إني فلسطيني  
... فشيروا !!



أحد رسامين ناجي العلي لم تنشر سابقاً كان الرسام وضعهما قبل رحيله بأيام وحصلت عليهما «الحياة» من عائلته.

## عشر سنوات على رحيله: ناجي وحكاية موته المعلن

من هذا المخيم الذي لا يخسر غير قيود عذابه تشيع ناجي العلي بذلك القسوة التي تسم رسومه بمفرداتها شبه الثابتة: الأسلاك الشائكة التي تجرح اللحم الأديم، والبيد المستورة التي تنهت وتضاحق وتتشير بالنصر على رغم الدم النازف منها، وكس الجثث بين الانقراض. ومن هذا المخيم الخاسر بكل المعادلات تعلم تلك الرابطة التي لا تنكسر في كل لحظة من الحياة، والتعظيم، إنما تنهب إلى حد تسمية الفاعل باسمه الحقيقي، حتى وإن كان المنظمة الفلسطينية التي ينتمي إليها.

كيف يمسك بجوهر الحدث السياسي اليومي من أذه؟ لدى ناجي مداخل شعبية على شكل تعارضات: الغني البدين الذي يوشك أن يفجر من غناه وبروده معه، مقابل الفقير الهزيل الذي غابت ملامحه الإنسانية وراء قناع الغرور والامتلاء بالكرسي، مقابل المحكوم المكبل بالكموم الفم، طائرت وجنود إسرائيل مقابل المخيم، الغدائي بجلته المرقطة وبخفته مقابل السياسي، أميركا مقابل العرب الفقراء المتظاهرين.

الطرق نفسها تبدو متعارضة حيث تشير الاسم إلى تعاكس الاتجاهات بين الطرق، إلى القس والطريق إلى البيت الأبيض، حيث لا طرق بينهما... يمسك ناجي العلي، الحدث السياسي ويضعه وسط هذه التعارضات ليصل إلى جوهره، وبذلك يزيل عنه تعقيدات التداخلات السياسية وتشابك المصالح والتباس الخطاب التبريري، وإنما يدخل إلى الحدث من عين الضحية ومن وعيها. وبذلك يكون لحظة لسان الضحايا الذين «لا صوت لهم».

كان ناجي العلي مشغولاً بموضوعة اغتيال الكاتب حين التقية للمرة الأولى عند الصديق الراحل ميشيل النمرى، معاً جلسا على الأرض والحديث، كما اعتاد ناجي العلي هو السياسة اليومية. لم يكن سياسياً مستحكماً، بل فخوراً بلسانه الصادقة، يأخذ الموقف من مثل هذه الأحداث اليومية، ومن جملة عابرة فيها يمسك مفتاح الحدث والحديث، تناول «كاتم الصوت» واغتيال الكاتب، بدأ بإعدام الكاتب في إيران، وصعد الموضوع بعد اغتيال الكاتب العراقي عادل وصفي في بيروت... رسمة يكتب مقالاً بعنوان «الديمقراطية» وقد قطعت المقال ثلاث رصاصات، لماذا ثلاث رصاصات؟ واحدة تكفي؟ سالت ناجي العلي، لتحديد الفاعل بشعاره «وحدة حرية اشتراكية».

وعلى رغم أن ناجي العلي يولد أعداءه من كل صوبه وفي كل يوم يولدهم حتى من المنظمة الفلسطينية التي ينتمي إليها، إلا أنه كان قلقاً علناً، نحن الكتاب العراقيين الذين احسبنا بؤاحة الديموقراطية الضيقة في غاية النفاق في الفاكهاني، في المرة الوحيدة التي زارني وجئت عند مغادرته كلمة Wanted على مرآتي ونحتها من دون أن تنلمس الرصاصات الكامنة تحت الجلد.

### الفاجع البسيط

■ الطفل «المعتر» رث الملايس، حالي القديم الذي أولنا قفاه منصرفاً إلى حكمته الخاصة. طفل «الصباح البسيط الفاجع» كما يسميه الشاعر محمود درويش، غاب عنا قبل عشر سنوات، سافحاً به كما توقع، على الرصيف، ولكن، في مدينة الضباب لندن، كما لم يتوقع. كيف نراه اليوم، وبالأحرى كيف يرانا هو بعدما تحولت تنبؤاته السوداوية إلى واقع يومي؟

كانت استعبد ذات الصباح المشمس البسيط المهيأ لفاجعة حين كنت أفتح الجريدة من قفاه، لأقرأ حكمة اليوم الجارحة حتى حدود العممية، الساخرة حتى حدود المذاعة الشعبية، البسيطة كحاشيت قفراء المخيم، الرابطة التي لا تنكسر من المنوع... استعبد يوميات المرحلة وأنا استعبد رسوم ناجي العلي، وأعجب ذلك الداب والموهبة الجارحة التي تخفي وراء هذا الطفل الذي شبيه زمانه قبل السب.

كيف استطاع أن يمسك بسر السياسة المتشابهة المتشابهة في منطقتها المثالي المتعالي وممارستها اليومية الفائرة المتسمة في الوقت نفسه، يكشف سرها اليومي، من تصريح أو خبر عاجل، أو من تزييفه اليومي الذي نسي من شدة التكرار؟ كيف استطاع أن يتخلص من تشابك التصريحات والتبريرات ويملك بالمتحقق والنية من خلال حكمة الإنسان البسيط الواقف في وسط الصورة أو في إطارها، مثل شاهد عاجل، لا بعينه، إلا أن يقول كلمته ويضي، هكذا يبدو لنا لأول مرة.

سر هذا الصبي الواقف وقد شيد بديه خلفه في تعبير عن العجز، لا يمكن في شهادته، فقد عاش الحدث السياسي بتجلياته الفاجعة، ولم يقرأه من الصحافة بين خرائب الحرب الأهلية، وسط رصاصاتها وقذائفها العشوائية، حاملاً



العرب. ولعل السؤال الذي يراود الألمان اليوم يتحدد في الكيفية التي استطاع فيها هذا الفنان أن يخلق له مناخاً من الحرية لكي يرسم وفق ما يملحه ضميره وتصوراته متجاهلاً كل التحريمات التي تقف بوجهه مشروعة. لأن فن الكاريكاتور السياسي لا يمكن أن يزدهر إلا ضمن هامش معقول من الحرية. لعل الإجابة عن هذا السؤال تكمن في معرفة تضاريس الفترة التي كانت قوضها فصل بالخرات والهوامش التي بدت كما لو أنها تتجحر حرية التعبير، وهي فترة مضطربة لا يدرك أبعاد تل الهوامش وقوة ديمومتها. أن طبيعة المرحلة التي كانت تساعد على تخفيف صوت الفرد المعترض لما تقتضيه ضرورة أجابية اليومية مع العدو الإسرائيلي، تحتاج إلى متغير لا تخفي عنه الشجاعة لكي ينظر إلى العطب الذي يكمن في الشعار الذي يغيب نصف الحقيقة عن الناس. وعندما استطاع ناجي العلي أن يمسك بالنصف الآخر، كان عليه أن يصمت إلى الأبد. وأياً كانت اليد التي اغتالته، فهي نجحت في أن تغلق الباب أمام لحظة وعي نادرة في ثقافتنا العربية المعاصرة.

فاطمة المحسن

### ذهب في سخريته إلى حدودها الاخطر

■ لا أحد يستطيع أن يترك السر الذي جعل ناجي العلي يعض في سخريته إلى حدودها الاخطر، من دون أن يضمن في صورة طالما تكررت في رسومه لرجل مضرج بدمائه ووردة تنبت من جرحه.

لعل هذا الفتى الغر ناجي العلي لم يكن يعرف إلا بتشوش طفولي معاند، بعدما تلقى تهديدات متكررة، سر الخطر الذي كان يتربص به. ولكننا، وإلى اليوم، وبعد مضي عشر سنوات على اغتياله، نلاحظ أن كتب تكريم ذكره، تخلو من رسوماته التي أوريته مساهوي الموت، وباختلاف المؤسسات ومور الثقافة والإفراد الذين اصبروا منتخبين من أعماله، بقيت الغالبية تتفق على ما اختلف عليه معهم، أي أن يكون ظاهرة ضمنية في عالم لم يتح للفنان أو للمصاحفي أو الأديب أن يكون متحمساً بالنقد خارج حدود الانكساليات الهاشمية فكيف إذا توجه العلي إلى حيثان المؤسسات التي يخاف من سطوتها المفقون إلى اليوم.

إن موته الغريب، كما هي رسومه في آخر عهدها، أعلن وأشاره إلى ما الت إليه مرحلة التسيروفرينيا في الألام الثورية، تلك التي تولد قادة يستبطنون أمراً ويعتنون غيره، أو هم كما وصفهم ناجي العلي في واحدة من رسومه التي كتب فيها تعليقاً خطيراً «الثورة بدنا رجال» بدنا رجال اعمال.

بساطة ناجي العلي وطبيعته، أرهفت قوة الاستشعار في وعيه، وجعلته يدرك منذ وقت مبكر كيف تتركحل الأحلام حين تحار بين الترفه والمخيم الذي يموت من البؤس والفاقة. ومثلما تدل رسومه يقول ابن عبي الحلوة في مقابلة «لا غلط روحي ولا أتلق أحداً، القضية واضحة ولا تحتمل الاجتهاد: الفقراء هم الذين يموتون وهم الذين يسجنون وهم الذين يعانون مسحاته حقيقية. هناك من تاجر بقضايا الفقراء، وهناك من يمر بمرحلة النضال مرور الترانزيت ويطلب بعد ذلك أن يصير نجماً أديباً.

عندما أرى متفكراً كبيراً، أستاذاً جامعيّاً، أو كاتباً يستخدم لحساب هذه الجهة أو تلك غضب، وعندما أرى شاعراً يهجه الناس ويصنعون منه نجماً فيركب الناس أحزن وإبتسار،

كثيره هي الأسباب التي حزن من أجلها ناجي العلي، ولعل طفله الذي ابتكره (حظلة) كان كما يقول عنه، بقوة جنتيه السقوط في الفرح الجاني أو التماهي مع المؤسسات. لحظة التي كان في تأمله الحزن وطفولته الشيطانية مثل دعابة تتماهى مع لطف القلب وتبصره التقائي، أنه شاهد يقف في الزاوية: يصمت أو يتحركه يرفع يديه الحجارة أو يحتج بقدمه أو برأسه، يتحنن منكسراً أمام الأسلاك الشائكة التي تسور فلسطين ويتوارى خلف الصليب تعسداً وهو يتماهي مع يد المسيح حين ترمي حجارة الانتفاضة في واحدة من أكثر رسومه رسوخاً في الذاكرة.

ناجي العلي يستولد شخصياته عفو الخطأ، ولكن تلك الشخصيات تتكرر في معظم رسومه، المرأة التي يرفها إلى مصاف الزمن والأسطورة لتشابه وجه العتراء بكل ما يجذب به من ماله فلسطينية كانت أم لبنانية، معنية بالفقر والحرب

كثيره هي الأسباب التي حزن من أجلها ناجي العلي، ولعل طفله الذي ابتكره (حظلة) كان كما يقول عنه، بقوة جنتيه السقوط في الفرح الجاني أو التماهي مع المؤسسات. لحظة التي كان في تأمله الحزن وطفولته الشيطانية مثل دعابة تتماهى مع لطف القلب وتبصره التقائي، أنه شاهد يقف في الزاوية: يصمت أو يتحركه يرفع يديه الحجارة أو يحتج بقدمه أو برأسه، يتحنن منكسراً أمام الأسلاك الشائكة التي تسور فلسطين ويتوارى خلف الصليب تعسداً وهو يتماهي مع يد المسيح حين ترمي حجارة الانتفاضة في واحدة من أكثر رسومه رسوخاً في الذاكرة.

ناجي العلي يستولد شخصياته عفو الخطأ، ولكن تلك الشخصيات تتكرر في معظم رسومه، المرأة التي يرفها إلى مصاف الزمن والأسطورة لتشابه وجه العتراء بكل ما يجذب به من ماله فلسطينية كانت أم لبنانية، معنية بالفقر والحرب



تقوب رصاصها في جسده، ماشياً على عكازه بين جثث الضحايا، وقد أزال الانقراض عنه للتو. لاسم السياسة بجسده، لا يعقده مسبقاً، ويجسده يقبس التناقض بين الخطاب السياسي وتجلياته على الأرض، وبالتحديد أرض المخيم، حيث تتحول الكلمات إلى رصاص ومجاز.

زهير الجزائري





## القصد والعفوية في الابداع: ناجي العلي نموذجاً



الجريدة. ناجي العلي، نقراً الجريدة من الصفحة الأخيرة، لنقرأ ناجي العلي أولاً مع أن الجريدة حافلة بأخبار مسجرات السياسة والأدب والرياضة وأخبار التجويم وما إلى ذلك من بضائع الحياة... إلا أننا نترك كل هذا إلى ما نبحث عنه وما نسعى إليه من حياة أفضل.

كيف تكون أفضل؟ هنا تبرزنا قائمة طويلة من القيم قد تبدأ بالعدالة وتنتهي بالسلام ولكنها بالتأكيد قائمة طويلة... توقف عندها ناجي العلي، وننقلها إلى شخصه من دون أن تحسب بأحاسيسها مما أوقفنا في فخ التسمية السياسية الناجزة.

تشكيل لم يتوقف ناجي عند القضية الفلسطينية لأنه مؤلف في مؤسساتها، بل لأن كل القيم الأخلاقية تصطف حولها، من هنا وجد سبباً لمؤامراته على الحاجة إلى موضوعه هذا، بل على العكس نجد أن الإنسانية في التعبير تقتضي الأخذ باليقين قبل التصور.

فالمجموع في الخيالات هو الجوع في غوانيمنا أو في جوهانسونغ وإذا تعود الفنان على بيئته ووجد فيها وسائل التعبير عن موضوعاته وخبر مفرداتها فما هي مسؤوليات الاستعارة من بيئة أخرى؟

المس غريباً أن نقرا رؤاه عربياً للوركا بعد يوم من اغتيال غسان كنفاني مثلاً، مع هاشم يقول إن الغنى هو غسان كنفاني؟

نستطيع الآن أن نحول هذه الملاحظة إلى الجانب البصري من المشهد الثقافي، ففي ذاكرتنا عشرات الأسماء العربية نبحث لها عن ملاحج ناجزة من حياة أخرى لتؤهلها للخيال في حياة مفترضة (حياء كما ينبغي) ولتصنف لاحقاً في خانة الفن.

لن أتوقف هنا عند احاديث شخصية دارت بيني وناجي فهي لا تصنع فناً وإن دارت حوله، ولن أتوقف عند لوحاته الأربع التي رسمها بالخط الخام في الكويت، وإنما سأحاول أضواء بعض ما بدأ جلياً في أعماله

عرضت كل بضاعة في سوق مختلفة، باسماء مختلفة، على مستهلكين مختلفين في أوقات عرض متباينة.

ولأننا لا نملك تسلسلاً تاريخياً لتطور فن الكاريكاتير عند العرب يتجاوز مرحلة تشكيل الدول العربية في كياناتها الحديثة، فنحن مغمضين على الرجوع إلى تاريخه الأوروبي وإن كنا نسعى إلى ربط الكاريكاتير بالثقافة والفن والمجتمع والسياسة، فإننا نلجأ إلى شعرنا ورواية وكتابات وقصصنا.

عرف الكاريكاتير بشكله الأقرب إلى شكله الحالي في الصحافة كـ"كومونة باريس" في القرن التاسع عشر، خصوصاً في أعمال الفنان دوميه وهو فنان غرافيك مثل الاتجاه الواقعي النفسي الذي تطور عن الفن الطبيعي بعدما تخلص من موضوعه وقواعده الرومانسية والخيالية. ولعل أهم العوامل التي ساعدت على صنع الكاريكاتير على أعمال دوميه هو نشرها اليومي في الصحف، تلك لأن التصوير الواقعي القوي، بل حتى النقدي الذي يتجاوز

أعمال الفنان، فإن مثل هذه السموات تصبح غريبة عندما تقصد الكاريكاتير وعرض الجوانب الفنية من دون أن تتجاوز تلك الحدود وتصبح أشد غرابة عندما تنزع عنها صفة الفن غمراً أو صراحة.

كاريكاتور جاعنا الكاريكاتور (باسمه ورسمه) من الغرب، استوردناه نجراً كأي سلعة جاهزة للاستعمال، على رغم أننا نجد في موروثنا الكثير من أنماط صورا مختلفة، وقد منحتنا اشتغالنا باستخدام هذه السلعة عن البحث في أصولها وصفاتها، لم نلتفت إلى بروجيل أو غويا أو دوميه، عرفنا الكاريكاتور في الصحافة مادة للتسلية، (قبح الفنان ناجي العلي هذا المفهوم لاحقاً) ولم يبق قصورنا هنا، بل شمل أوجهها عدة من وجوه الحياة والإبداع، فاللوحات التشكيلية جاعنا بفهمها التحققي الغربي ويتأرجح... ويستقر ربما، ولاختلاف تاريخ الاستيراد ونوع ورق التغليف والتعريف الجمركية

... وهذا الفنان قليل الاكتراد بالنفن، هكذا يبدو لي فجر ما هو فنان، ولا يبدو لي أن الفن بفرجه، أكثر من ذلك لا يبدو لي أن الفن بفرجه، لأن الفن يسيل من أطراف أصابعه.

محمود درويش اعترف بانني قرأت ما كتبه محمود درويش عن ناجي العلي، قبل سنوات، فقرأه متبسرة ومشوشة، لا أدري كيف خلصت منها إلى أن الشاعر يقصد نفي منه، الفن عن ناجي.

ربما ساهم مناخ تلك الأيام المشحون بالمشاعر والخطب والاستهلاكية لعمل الفنان من قبل مجتمع احتكرته السياسة في فهمي القاصر ذلك، إذ اكتفيت من مجمل ما قاله الشاعر بـ "قليل الاكتراد بالنفن، وكأنه يعني أنه قاصر فيه أو مقصر، وإذا كان لبعض من كتب عن ناجي مسوغاته التي تقف عند حد الحسرة والخطب السياسي، وهذا جانب صريح ومهم في



من أعمال غويا في الحفر على الزنك (١٧٩٩)

بورتريه للدكتور غاشي، فان غوغ ١٨٩٠

الصراع بين وجهي الحياة بين الحياة القاتلة والبخاعة التي تخفي صفحات الجريدة مستحضر البناء البانورامي للوحة مايكل أنجيلو الشهيرة (القيامة) في توليف رائع بين الفن المحسني والتصوير الجداري مما دفعه إلى الزهد بوسائل التصوير وتقنيات المدرسة وبفعله في تزيين التعبير الحفوي في ابتكار نماذج لها طاقه حائلة في الإبداع وخطوط غريبة في التقشف.

وهناك شواهد عدة تتوزع بين أعماله، تشير إلى أعمال فنية متميزة، لا تخفى لره الإبداع وأن أعماله (تصنف فنية) كما يقول البعض فحسب، بل تدعونا إلى مشاهدتها مرتين: الأولى في سياقها السياسي والثانية في سياق إنساني أشمل باعتبارها فناً واكثراً.

المعروفة من عناصر فنية التي يصير البعض على حصرها في دائرة الكاريكاتور بمفهومة الشق.

تجاوز ناجي في وقت مبكر المفهوم الكاريكاتوري لخصائص أعماله، وأقصد بهذا المفهوم هو أن تقف هذه العناصر عند حدود توصيل الفكرة شرحاً وإيضاحاً، وقد بدأ أولاً بقراءة شاملة لسطح اللوحة فاستبعد منها تخرجات الأسود ليتسنى له توزيع عناصره بين الأسود والأبيض في نظام يتفق مع مفهومه الصارم للحياة (أسود وأبيض) ويستجيب له الاسترسال في التعبير من دون التوقف عند مقتضيات العناية بالتدريج اللوني وهو ترف بصري لا تصممه مشاهدته المتطرفة بإحيازها إلى الأسود أو الأبيض مما وفر له حرية أكبر في التعبير ليصل إلى حد الانسياب الكامل وراء مشاعره من دون الالتفات إلى القيم المدرسية في تحديد النسب

## ... ماذا بعد عشر سنوات على رحيله؟

وطئه، فجاءت هذه الرموز مطابقة لحالة طهرانية لا تقبل الجدل ولا المساومة كما أنها قابلة للحياة وللاستمرارية من خلال عمق وجودها في كيانها وفي كليات الرأي العام من حوله.

هذا حظها الذي أصدر بيان الأول والأخير ليرافق كل رسمه على الإطلاق، يقف شاهداً متصدراً أي مفرة أو زلة مهما كان حجمها وطبيعتها، ثم الصليب والصلب كحالة فلسطينية متجددة في الوجدان الجمعي كصورة لعنف النساء ومن ثم تجلياتها في القابلية الجديدة.

أما المرأة (فأطاسة) فهي تصطف الصراط المستقيم من كل ما يمكن أن يصيبه من ظلم أو ترهل لتبقى دائماً روح فلسطين متوجهة مقاتلة العيث اللطفي وترتف التشرذم مهما كانت أسبابه ودوافعه.

كل ذلك محاط بطقوس وشعائر من المزاج والحداء، واللفظ والمواويل الشعبية التي ترسم خريطة الروح غير القابلة للتصرف أو القسمة.

توغلت شخصية ناجي العلي بعيداً في مسامات جمهوره لكي يبقى صورة أصلية حية معتتعة على التقليد والمحاكاة لما فيها من زخم أصيل، فظل مقعد شاعراً لأنه وضع كل بصماته عليه ولأنه نحت من طينة غير طينة الآخرين فاستحق بذلك وقاء جماهيره له حتى بعد انقضاء زمن على رحيله عن عالمنا ليبقى حاضراً وقوياً في كل ما رهن نفسه من أجله فلا يمر يوم إلا وتجد واحدة من تجليات رغبة الناس بالبقاء على ذكره والقفيض عليها لأنها جواز سفر لروح أمة باكملها.

على بعض المظاهر الاجتماعية كزخمة عربات النقل أو اصطفايد المناسبات والتعليق على الأحداث، انطلق ناجي فوراً مستخدماً من دون حواذ كل أسلحته الشروعة والمنوعة ليؤذي الدور الذي أعطاه سماته وخصوصيته وفردانيته. فهو لا يجد بأساً في أن يقتصر على الرسم وحده أو أن يقول جملة أو مونولوج أو مواله أو غصية داخل المربع الخاص له ليكون أولاً وأخيراً منبراً ساخناً لا يحول في خاطره عن قضية لها أولوية مطلقة على كل ما هو قابل للاجتهاد والجدل. وهذا ما يبرر تمسكه بالمقدرة على التأثير والتواصل من دون أن يلغي تلك انتباهه ورغبته لتطوير أدواته الفنية البحتة ولتخدم دائماً الغرض نفسه من دون الوقوع في ترف وأغراءات الشكل.

خلق ناجي رموزاً تنطق بلساننا، كأنه يبحث في تلك عن صيغة ترويض أبدي في حبه المشتعل لأرضه

وأجراء التسويات على حساب الأرض والوطن.

ناجي اختار موقعه في الخندق القابل إلى جانب شعبه وأمتة وكأنه أراد لنفسه أن يكون صوت الجماهير المعبر عن تطلعاتها وأمالها في رؤية البلاد حرة من الاحتلال، قوية، موحدة في وجه مطامع الأعداء، فقتله وأعجب به من يشاركونه وجدانه وأرغم على احترامه في السر أو العلن دور النهج المخالف لرواياه.

تخلى ناجي بسرعة عن طموحه بأن يكون فنناً تشكيلياً لأنه أدرك أن رسالته من النوع المباشرة البسيط كبساطة الأبيض والأسود الذي لا يحتمل تأويل أو ظللاً تحد من سطوته ووضوح بيانه، لذلك أخذت رسوميه شكل حاجته للتعبير بقوة عن ماهية وجدانه الوطني والإنساني. ففي الوقت الذي انشغل فيه كثيرون من زملائه بنقد جهة سياسية لحساب جهة أخرى أو بالتفكك

حفر ناجي مكانته عميقاً في الوجدان العربي، خصوصاً الفلسطيني فظل أثره باقيد. عد مرور عقد من الزمن على رحيله، على رغم محاولات التضريس من طاهرته اجتثته أو تآببها.

لم يكن ناجي نكهة ما أو موض يغييها الزمن بل نقطة تقاطع ساطعة لأمال وتذبات أمتة. فمن هو ناجي العلي؟ ومن تتكون خصائص طاهرته؟ الكل صار يعرف أن ناجي اقتلع من مسقط رأسه الشجرة عام ١٩٤٨ وهو في الحادية عشرة، ومنذ ذلك الحين وهو يجسبه تضيديات وجوده ويجاهر برغبته في إعلان شهيدته من دون ترويض أو تليق على جنران العالم كله. كان يرى الأمور من زاويتها البسيطة: غرباء محتلون جاؤوا من مختلف أصقاع العالم ليجتاحوا أرض بلاده ويطردوا أهلها منها. لم يشأ ناجي الدخول في التفاصيل أو في الحجج الغريبة للمحتلين. الحق هو الحق، بين وواضح بلا مواربة. ولم تنفع معه كل محاولات قهر الفلسطينيين والعرب وأرغامهم على القبول بالأمر الواقع وفتح صفحة جديدة مع المعتدين وكان شيئاً لم يكن.

وهذا ما كانت تشاركه فيه أوساط واسعة من الرأي العام العربي الذي ظلت أنفاسه محبوبسة أمام محاولات تطليق الاحتلال، أو جعل أمر وجوده فوق طاقتنا، ما حدا بالبعض إلى التناقص



شعر

شعر

شعر

شعر



تَارِكُ الْأَعْرَاجِ

الحيوية بسببها، لأنها كانت نموذج الكيفية، تجربتها الكيميائية التي تفرغها من كل طرح من طرولن وجهيتها بصرامة ودقة إلى الخلاصات والتناقض التي تولدت عنها. كانت، من هنا، هي المظلة التي تحضن حقيقة الكيفية في حياتها، وبينها وفي الانطلاق في الولاية شخصية روائية، وليس كشريحة مقطوعة من الواقع وموهبة في مخزن. هي على غرار كل بقعة في الشخصية - وهي في شخص حياتها الاجتماعية الشبكية - أن نقف لتفحص نواحي عقيدتها الفطرية بارادة واضحة وتسميع إلى بكنته الفخوض مع سلوكها فوجهه الوجهية التي صممت له. الحقيقة تقدر في زمن السرد، والوحي أن تنتقم لأنها المحجورة التي اضطرت إلى دخول ضمن نفسي واضطرت بعونة روح خائن حافظا على مصالحتها وحصل أولادها، ولما خلتها التي أقيمت وتولدت لها في جوارع أولادها،

[illegible]

الجيش العربية عنية الحرب. يحسني الجزء الأول من الكتاب أيضاً على تفاصيل الانقلابات العسكرية التي جرت في سورية بعد حرب فلسطين، والتأثيرات السياسية التي قادت في النهاية إلى قيام الوحدة مع مصر وموضحة دور المجلس العسكري في قيامها، والذي يعد جزءاً مغموضاً عن تدلات في صفوف الجيش بعد فيها أصحاب الميادين السياسية المعاكسة لاجتهات القيادة في مصر. وكانت هذه المرحلة هي المبدأ عمل المؤلف في المجال العسكري حيث انتقل إلى الحياة السياسية، ويتعرض في هذا الجزء من الكتاب لتناقضاته، قارات العالم سفيراً لسورية، ما لمعة بالاطلاع أكثر من الأحداث مما يعطي انطباعاً بعدم راشد الكتابي عن مفاعلات الحرب السورية، إلى بلجا إلى سرد تاريخ المواقف التي عن فيها. فلا يقل هناك مجال للحديث عن المنكرات بمعناها الشخصي.







—

البحرين			اليونيك
٠,٠٥٥	٠,٥٠٥	٠,٥١٠	بنك البحرين الوطني
٠,٠١٢	٠,٢٥٦	٠,٢٦٨	بنك البحرين والكويت
٠,٠٠٢	٠,٤٣٠	٠,٤٣٢	البنك الإسلامي التجاري
٠,٠٠٠	٠,٢٠٤	٠,٢٠٤	بنك البحرين الإسلامي
٠,٠٠٢	٠,١٧٦	٠,١٧٩	البنك التجاري السعودي
٠,٠٠٠	١٢,٢٥٠	١٢,٢٥٠	المؤسسة العربية للتصريف (٥)
٠,٠٠٠	٠,١٩٤	٠,١٩٤	بنك الخليج للتدبير
٠,٠٠٠	٠,١٩٨	٠,١٩٨	بنك البحرين الدولي
٠,٠٠٧	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	بنك مانسكوب (٥)
٠,٠٠١	٠,١٩٢	٠,١٩٣	بنك البحرين والشرق الأوسط
٠,٠٠٠	٠,٢١٢	٠,٢١٢	شركة البحرين للتصميمات التجارية
٠,٠١٠	٠,٦٦٠	٠,٦٥٠	الشركة الخليجية للتجارة للتصميم
٠,٠٠٠	١,١١١	١,١١١	بنك طيب (٥)
٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	مصرف فيصل الإسلامي (٥)
٠,٠٥٥	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢	شركة البحرين للتأمين
٠,٠٠٠	٠,٣١٨	٠,٣١٨	شركة البحرين الكويتية للتأمين
٠,٠٥٥	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	شركة التأمين العامة
٠,٠٠٠	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	شركة العربية الدولية للتأمين
٠,٠٠٠	٠,٠٩٢	٠,٠٩٢	شركة اتحاد الخليج للتأمين
٠,٠٥٥	٠,٣٠٢	٠,٣٠٢	الشركة الوطنية للتأمين
٠,٠٥٥	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتصميم والتصنيع
٠,٠٥٥	٠,٦٥٥	٠,٦٦٠	شركة البحرين للتصنيع
٠,٠٥٥	٠,٨١٠	٠,٨١٥	شركة الوطنية للاستيراد والتصدير
٠,٠٥٥	٠,٣٣٨	٠,٣٣٨	شركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية
٠,٠٥٥	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	شركة البحرين العامة والتجارة الدولية
٠,٠١٠	٠,٥١٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتصاميم (بنكو)
٠,٠٥٥	٠,١٦٠	٠,١٦٠	شركة البحرين للأوراق المالية
٠,٠٥٥	٠,١٧٢	٠,١٧٢	شركة البحرين لخدمات الخليج
٠,٠٥٥	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	شركة البحرين للصناعات الخفيفة
٠,٠٥٥	٠,١٧٢	٠,١٧٢	شركة ملوك للخدمات
٠,٠٥٥	٠,٣٦٦	٠,٣٦٦	شركة فنادق البحرين
٠,٠٥٥	٠,١٠٠	٠,١٠٠	شركة الفنادق الوطنية
٠,٠٥٥	٠,١٥٩	٠,١٥٩	شركة البحرين للسياحة
٠,٠٥٥	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	شركة البحرين للترويج التجاري

١٠٠٠

\_\_\_\_\_

دعوى

\_\_\_\_\_

**البنك الوطني**

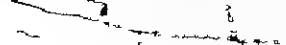
---

الإنتعاش الدولي

100

تجربة العمالية

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----







الى سلطان الخير  
صاحب السمو الملكي الأمير

**سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله**

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام.

من أعماق قلوبنا

وكل من غمرتموهم بعطفكم ورعايتكم

نتشرف بتقديم أطيب التهاني الى سموكم الكريم

على ما أنعم الله تعالى به عليكم

من نجاح العملية الجراحية

سائلين المولى القدير ان يديم عليكم

وعلى عموم الأسرة المالكة الكريمة

نعمة الصحة والعافية

وان يحفظ بلادنا الغالية

بقيادة

**خادم الحرمين الشريفين حفظه الله**

ويديم عليها نعمه ظاهرة وباطنة

يوسف بن أحمد كانو























### ثلاثة سيناريوهات هوليوودية تدافع عن النظام الجديد وتبيد أعداءه

من بين أكثر الإفلام التي توقعات لها النشوات الميمنية البريطانية النجاح هذا الموس، فيلم جيف لينش المزعج حاليا لأغريق الضائع، لما أخرج من خمسة صنفق بين صناع سينما السينعيات الأمريكيين المميزين. وفيدي لينش قدم مجموعة قليلة من الإفلام، لعل الجمهور يتذكر أكثرها شهرة «الرجل الفيل، بالابيض والأسود» من قصة خيالية، يشوه بعض عذابات نيك الحاسي، ول الفيلم ذو نزعة إنسانية واقعية تختلف عن مسار أفلامه الأخرى إلى أجل فيها سباقات غريبة أو ادع فتنازع.

تصنع من العلف والجنس مادة يحف بها القموض الغرائبي في قبيل (الطريق الضائع، يقوم على موضوعة النضاعة وشديها أو قريبتها، وهي في تأويلها السيكولوجي تعني الاتصال المزوج عن طريق الجسد والروح المصطط في اثنين فهناك شخصيتان ريمسيتان في الفيلم تتناوبان المواقع عن نظيرتها البطل والمطلعة، وتتوسط بينهما رجل يقدم من عالم حلمي اقرب الى روح فخر مكان الصراعات بينها.

عازف ساكسون في فرقة جاز  
يعاني من صداع سببه ضيق  
الموسيقى في عمله اللولوي وصمت  
البيت الذي يتحول الى مكان  
مسكون بالخافوف. استخدم  
المخرج لتصوير حالة الترقب التي  
تؤذن بحوث كارثة ولتأكيد  
موقفه الانشعابي، كاميرا تتداعى  
حركة التصوير داخل البيت  
المغلق. تصور من الأعلى والأسفل  
وتستخدم التضاد بين العمة  
والإدارة في المشهد، إن معنى  
بالجانب السري في مسخله،  
مؤددا على اظهار تلك الهابوبيا  
الاولمبية في حالة طرفة، فقيمتها  
بموسيقاه وحواره ليبلغ الضوة

الإولى في تصعيد الألة عند  
الكشف فتشغل الألة عند غلبة الماء  
شريط دندوب يوزع على مساحة اليد  
التي تتحرك وتعمل إلى غرة اليوم.  
لكان الألة في غرة كواكب الزوج  
الموجبة وفيهم من السباق ان  
الزوجة يعوضها زوجي  
بالمواهب الإشرية عند الزوج.  
وتقابل الإشرية عند الزوج  
الخاتمة مصورة بحجرة قتل  
أمراته التي هي بطرقة جبرية  
ما يكتل الشهد عند جناب  
تخلخل أن وصلنا إلى ما  
أفعلن أن نطلق على معالجة  
بعضات الشيفرونوفريسيا التي  
أشعلت إلى الزوج وأنت هي  
السجن القادم، الزوج المخرج  
صوغ سبار آخر صغيا يدخل  
فاناريا الربيع باقر صغيا  
الفتية باقره أن يستجبل البط  
في زيارته فيسق ان عاصر  
زما بشه من الرجل وعصر

[illegible]

ولم يرحبه وأبنته.  
 الحزب الثاني - المجزء من مقره  
 العاصمة إلى أوروبا ويتنقل  
 فيينا وسراييفو والبرف العر  
 البروسي والقصر البلقانية في  
 لقاء القضاة إلى شحنة العر  
 الخسوفه ربما لأن الارا  
 سية والعسكرة في قارنر  
 على علم العجاف اوروبا الكي  
 في مطلع الفيلم عند سقوط  
 الروسية إلى كما فيك الجي  
 شعبة أخرى فتكا بعض مرار  
 في النوي في شترنوف.  
 الضمان الصناعية  
 بدلت في حرب الخلع على افض  
 يتم لكيمان وكوني تخلص العا  
 صرة الروسية التي سارت قبل  
 واسترجاع تسع قارب قبل  
 إلى ايدى العا الاثني،  
 رة يتم مواجهة احتلالها في عدا  
 لانداه في نيويورك بعد ان  
 إلى اليها وهو يقول اننا صر  
 إلى مسلم... طالما يعوا  
 إليها مودة... طالما الجح  
 إلى

واقعي في كل ما تتركز به الشائشة (وهي تتركز بالكثير ضمن معالجة على حسن تنفيذها)، لكن الرسالة التي علينا أن نختار كثيراً من حيثها على أن النظام العالمي الجديد وان الولايات المتحدة تستعمره والاحتمالات فاعا عنه. في غمان لكثير من القبل لمعرفة ما الذي يمكن في أوروبا إذا ما وقع ذلك الانفجاري الهائل الذي نراه في أول القبل، والكثير لأني هوية خارج هلامه. الباقون هم وجوب بلا ملامة لأهمية لها.

من الرئيس من كل  
تتويج القباب

فيلم «ج. و. بولتون» (\* وبطولة الشخصية بطلة الفيلم الدفاع تتقلد سستقن، لكنها التدريبات محولة التي في كل ما يؤمن بصعوبة والتدريب، الصورة ريندل تعجب.

تحويل الإدارة  
الليبرالي  
باتركوت (ف)  
المدينة تهديد  
مباريه السيف  
بإعانتها في  
في صفه  
كما يتولى  
ذاتية ولا  
تسير بها  
بقية الذين  
على القصور  
التدريبات  
المارميت شي

سكوت برس  
الدائكة للعد  
علي رغم ان  
سنتاريو بد  
المطولة بقف  
في غمان  
سواء كان  
للذهاب الى  
عن النظام  
سلاح الج  
بالوصول  
الكانا خمس  
الروسي قب  
جبن معزلة  
سقط لمب  
متهمة كثير  
والحال  
صانع الس  
الجديدة م  
الأول لاس  
أعمال في ع  
وجيفري

☐ لوس انجلس - من د

القول أن هولوسوب لا  
سياسية كالقول أن السيد  
مصركتها ادم التفرؤون، والسيد  
الفيدوب، والفيدوب ادم  
المهمجة وهذا كل من  
وجهة نظر تعتقد بأنه ادم  
بشأن في رسالته فإنه ليس  
ممكن أن يكون الفيليم أي  
يكن وراءه ونفع مخزن  
ورهن سيارته ونفع في الفيليم  
فلا يمكن أن يكون الفيليم أي  
هولوسوب، يقولون بل ينبغي  
الماء الساخن لا تهتم بتسليط  
توجهات سياسية بل تقبل  
الطرفية فقط والحد  
تفرؤنها اليوم هو السيد  
وصفه اذ كنتاج لعقبة ذات س

القيم هو «سلاح الجو واحد»  
خمسة لوفغانغ بترسون،  
أيام عمله في السينما الألمانية  
وكان آخر ما شاهدناه في  
الأميركسية «في خط النار»  
استود وجون مالكوفيتش.  
الجديد أسندت إلى هاريسون  
وهاريسون فورد وهاريسون  
وجود عند كبير من المساندين  
البريطاني غاري أولمان والـ  
كلوز.

والإحداث تطلق من كازاخ  
يتم لقوات كوماندوس روسية  
على زعيم سياسي منشق  
يورغن بروشوف الذي قُ  
(القارب) ووضعه في السج  
الانتقال إلى رئيس الجمهور  
جيمس مارشال (فوردي) الذي  
في موسكو يعلن لآلته الثلاث  
للتفاوض مع الإرهابيين،

يستقل طائرته الجوية الخاص  
ابنته ويتحدث الى بعض حاش  
الطائرة من رجال البيت الابيض  
ثم بعد دقائق يسيرة يكتس  
ارهابيين على الطائرة يطلبون  
لانه جبان بل لان معاونيه وحو  
على الاختباء في قمرة ص  
الرئيس كلبنتون للناكيد عل  
موجودة في الواقع وانبرو  
اطلاق النار على علو ٣٠

أشطب الكلمات التي تعثر عليها في  
في الشبكة، أبقيا أو عموما أو ورتيا.  
صعدوا أو صوبوا، إلى أن يقف ليدي  
ساعة مع الانتباه إلى أن الحرف المشفرة

ش	ث	لثاني اتخذ	
سقوط	تأثت	أ	ش
شرق	تعلب	ن	د
شركة	طلع	ن	ن
شعوب	ضامن	ع	ع
شفاقة			
شهب	ج		
شوياء	جاءه	ن	ن
شوكرا	جاهد	ع	ع

ع	ج	د	ذ
عالم	جدة	ذرة	ذئبة
عبر	جدة	ذرة	ذئبة
عجة	جدة	ذرة	ذئبة
عذارة	جدة	ذرة	ذئبة
عذولج	جدة	ذرة	ذئبة
عوش	جدة	ذرة	ذئبة
عوكاء	جدة	ذرة	ذئبة
عفرنس	جدة	ذرة	ذئبة

حسن القد واعتداله

حل العدد السابق

الفتوى ٢ - جلس - بط ٢ - منى - تمويل  
 ط - بو - ٢ - كانبلا ٦ - حلب - ربيت ٧ -  
 ٨ - صه - ال - ي ي ٩ - رمث - يفتب  
 الملك - صم ٢ - نواصهم ٣ - دجي - بفق  
 ابييا - تستغل - لي ٦ - عطاره - ريو -  
 طيب - جيبى ٩ - اللواتي.

وليش، ٦,٠٠ سماع قشاع، ٦,٣٠ تنه  
رياضية، ٨,٠٠ نهاركم سعيد، ٢٠  
سماع، ١١,٥٠ الأخبار، ١١,٣٠ الغريبتا  
نوه، ١٤,١٥ الأخبار، ١٤,٣٠ كيف وليد  
النوم، ١٦,٠٠ سماع قشاع، ١٨,٤٥  
٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ خوان للفو  
لسل اجنبي، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٠,٠٠  
١,٠٠ نهاركم سعيد.

Bon. ٦,٠٠ عالم الصباح، ٠,٠٠  
١٢,٠٠ الليل المفتوح: نبيلة مقولي، ٣٠  
Gummie Bears ١٥,٣٠. Winn.

١٦,٣٠ مسلسل عربي آباء وأبناء...  
video clips ١٩... رواية التلوي...  
١٦,٣٠ Herman's Head ٣٣,٣٠ K...  
٢٤,٣٠ Good Life ملخص عالم الصبي...  
٨,٣٠ الأخبار ٨,٣٠ حول العالم...  
١٠,٣٠ الأخبار ١٠,٣٠ برنامج سيارا...  
١٣,٣٠ مراسل (عادة) ١٣,٣٠...  
١٣,٣٠ الأخبار (آسيا والباسيفيك)...  
١٦,٣٠ الأخبار ١٦,٣٠ ووار الصعبد...  
١٩,٣٠ الأخبار ١٩,٣٠ الحوا الصعبد...  
٢٣,٣٠ ملخص السفن ٢٣,٣٠

سيبيلي، ١,٢٠٠ ما كانش عاليل، ٣٠٠ غة  
 سلك، ٢٢٠٠ الأخيار، ٢٢,١٠٠ السهر  
 ٢ برنامج سيارات، ١,٠٠٠ الأخيار، ٠٠٠  
 لسلك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

**\* ثوبيت غريني**

سيبيلي، ١,٢٠٠ ما كانش عاليل، ٣٠٠ غة  
 ٢٢٠٠ غرام في الطوف  
 ٢٠٠ غة، ١٠٠٠ يوسيات سي، ١٢,١٠٠  
 ١٥,٣٠٠ يا نديا يا غرام، ١٧,٣٠٠ يرام  
 ٢٠,٠٠٠ فزقة، ٢٠,٢٠٠ لماذا انعي  
 من العذاب.

**\* ثوبيت غريني**

الأخبار، ١٣، ٤٥، برنامج وثائقي،  
١٥، أخبار الرياضة، ١٥، الص  
أحداث لها تاريخ، ١٦، ٣٠، الأخبار،  
١٧، أخبار الرياضة، ١٧، ٣٠،  
نشرة دلو جونغ الأندلسية، ١٨،  
٢٠، أكثر من رأي، ٢٠، الخبر  
٢١، أخبار الرياضة، ٢١، ٣٠،  
والحياة (إعادة)، ٢٢، ٣٠، موجز الأخب  
٢٣، ٣٠، برنامج وثائقي، ٢٣،  
٢٤، أخبار الرياضة، ٢٤، ٣٠،  
م.

\* توقيت غريني

٨، ١٥ دين ونيتيا، ٨، ١٥  
(عادة)، ٩، ١٥ برنامج  
والحصان، ١١، ٠٠  
حركة، ١٢، ٠٠ مساء  
خفير يا عرب، ١٤، ٠٥  
ار، ١٥، ٢٥ مسلسل  
١٧، عناوين الاخبار،  
١٨، نشرة الاخبار،  
نا لكمة، ٢١، ٠٠ نشرة  
٢١، مسلسل كوميدي،  
(عادة)، ١، ٠٠ المسلسل

• توقيت غرينيش

قال، ١٠،٤٥ ديفليه،  
١. برنامج إخباري،  
بطل يسبح في قلبي،  
٥٠،٠٠ شهرة الأخبار،  
٧،٠٠ لسل العربي،  
٨،١٥ مرة الإخبارية،  
١١،٢٠ شهرة الإخبارية،  
٢٤ ساعة، ١،١٥ هذا  
بيلم تسجل، ٥٠،  
١٠،١٥ لانت، ١٠،١٥ برنامج

\* توقيت القاهرة

١٠. السلسل الحبري  
(عادة)، ١٢، ٢٠، اغاني،  
برنامج وثائقي، ١٤، ٢٠،  
خصيات في حياتي،  
١٧، ٢٠، السلسل الحبري  
مع جار القمر، ٢٢، ٢٠،  
يمان الطيب، ٢٤، ١٥،  
(عادة)، ٢٥، ١٥، القرآن

\* توقيت غرينيش

٢٠  
برنامج  
عن كل  
نشرة /  
الخبر  
المسلسل  
كوميدي  
١٧,٠٥  
١٩,٠٠  
الاختيار  
٢٣,٠٠  
المبلغ

١١,٠٠  
١,١٥  
٢,٠٠  
٥,١٥  
صرو  
نقدم  
امسية  
المساء  
مسلسل

الاطلال

مصري  
(نانية أ  
أثار الم  
١٠٠٠  
شنام (مر  
قابيل)  
الحفارة

Orbit

وليد بن  
 العاص  
 ١٣٠٠  
 هذا  
 يونس  
 يونس  
 الكرم

\_\_\_\_\_

[illegible]

.....

100



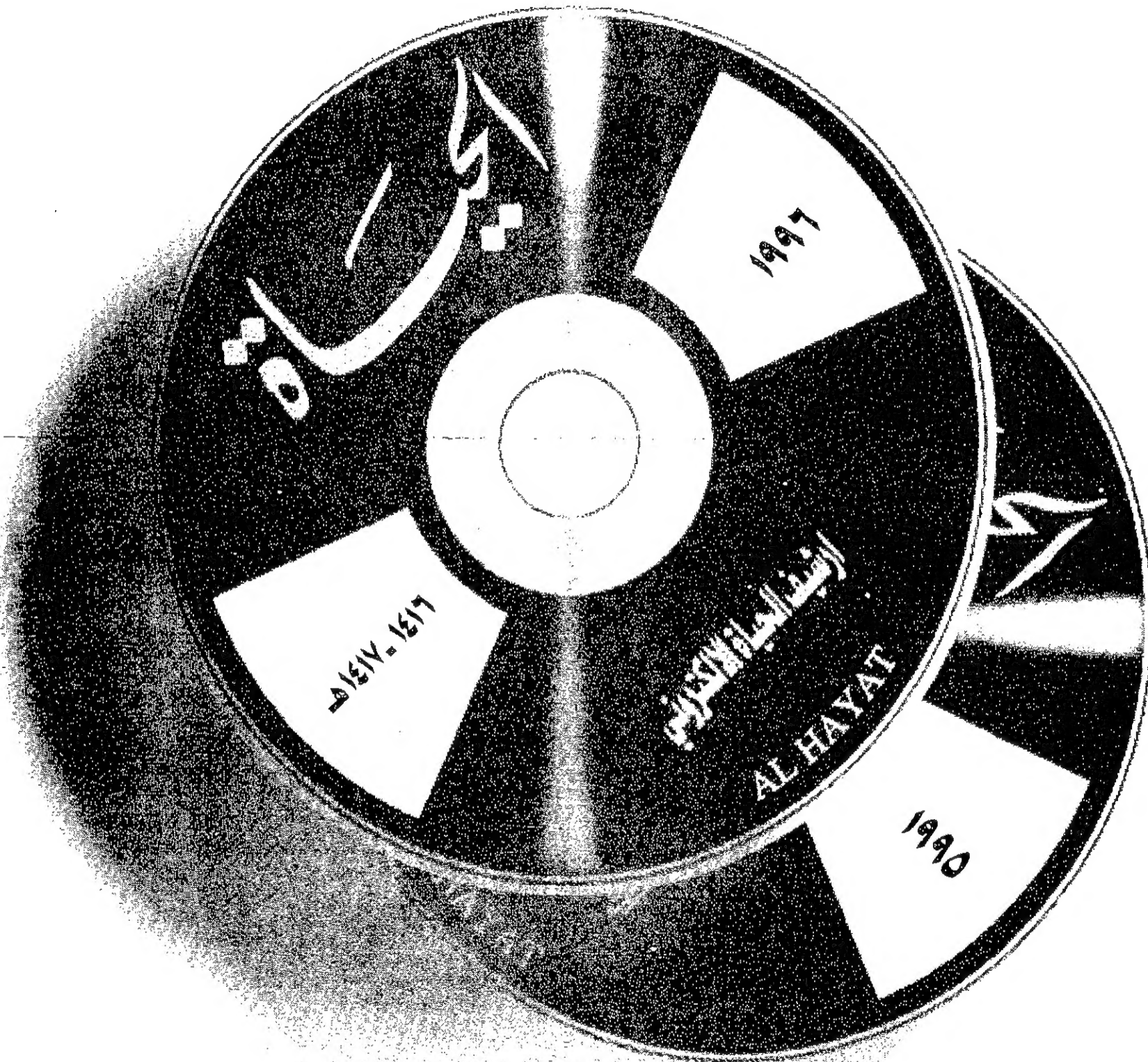
# وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

## معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel:0171-6052084  
Fax:0171-3714215

للمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل مكنيتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



نقطۂ حوار

● أول الكلام:  
«هذا عصر...»  
يموت قبيح الناس  
والأشياء  
من قلة العطف:  
أنهم يموتون وهم:  
على قيد الحياة!:  
● ● ●  
● هل جميع ان  
الكمونات العربية... أو... نقل  
«بعضها: لا يطعي الجميع  
الذي، معنًا في جميعها  
الأهلية: الرعاية التي تدعم  
شأناتها: الباهظة إلى مساعدة  
ومساعدة الكمونات  
لتطوير بلادها وتمييزها في كل  
المجالات»  
داوينا هذا السؤال في  
أصدا: اتقنا جلدات المومنين  
التي: اتقنا للرابطة العامة:  
شاركنا في سبيغاسا:  
الذي بدأ أصناف في الخمسين  
والعشرين في الشهور -  
البلد/ سبتيمبر - في مدينة  
بديازيس: وكان الأمير طلال بن  
عبد العزيز يشارك كضيف خاص  
في حفلاتها هذا المؤتمر، ولكن  
الفتاة الانسانية الأولى بعد  
الانفجار من رئيس جمهورية  
هنغاريا.  
● ● ●  
● معبد المبدأ طلال بن

عبد العزيز: خولياً أني تولى تسييسه  
البرامج التي تولى تسييسه  
والادارة، وقبادة، ومن ثم اختيار  
رئيس برنامج الخليج العربي  
لدمع منظمة الأمم المتحدة  
للطفولة، ورئيس المجلس  
الناظر، والتتبع، وكان لي شرف  
الحضور والمشاركة - بدعوة من  
سموه - في المؤتمر الثاني  
للنشاطات الاعلى العربية الذي  
عقد بالقاهرة قبل عدة اشهر  
وشارك فيه كل سامعنا على  
الحمول الجميعة والنشاطات التي  
يعملون العربية والنوعية.

❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❿

❶ ان تجربة العمل الاعلى  
والنوعية... انشطة خدمية  
لمسوة تشرف بطور جيد  
للارتقاء، بمستقبل حركة  
الاجتماعات  
الاجتماعات  
الاجتماعات التي تاتي في تعاليمها

مساندة لجهود ولدى الحكومات  
التي تتطلع بحق الى مزيد من  
الارتقاء بخطط التنمية. ورفع  
مستوى معيشة الانسان العربي  
في وطنه.

والوطن العربي - بهيئات  
ومنظماته الانسانية - في حاجة

باسم الله العظيم الحياور من به  
هذه التفتيح وتعاين الحكيم  
العربية معها في اتجا  
برامجها.

واضع الأمير طلال بن  
عبد العزيز في بدء مهمته  
واوبست، فإن هذا التفتيح  
التي يعقد بعد قيام الأول في  
المكسيك، يدعو إلى قيام  
الفتنى... إذا عرفنا أن الحق  
إن يتكهن من ثلاث فئات، هي  
الجميع الحكيم، ويجسد  
الفاظ الخاص، والجميع  
الذي تشكل منه الجمعيات  
الأهلية.

وإذا كان الأمير طلال بن  
عبد العزيز يفتح بمجاز  
برامج الخلق العربي على  
النشأت الانتمائية التي وصل  
معنات التام فيها.

(١٢٥) دولة، وقد اكشفت  
(٩٢٠) مشروعا لخدمة المست  
والأطفال في حقول الصح  
والطريق، والتدريب، والبيئ  
والتمتيع الريفية، وبناء الد  
والاستشفاء... فان ربي  
وبنام الفخيل العربي يتطلع م  
توسيع أنشطة الجمع المد  
من مزيد من الانجازات والبرام  
التي تحقق التنمية البشري  
وهذه المسؤولية، تتأثر رجا  
الاعمال العرب، وتتأثر رجا  
المبادرات الفرية، ومضاعف  
اسهامات وأنشطة الجمع  
والمؤسسات غير الحكومية.

أهداف المجتمع العربي،  
تتطلب الدعم الكامل، والوضوح  
للبروزة، وقد أشار رئيس  
جمهورية تنزانيا إلى أهمية هذا  
المؤتمر... ولا بد أن عقده في  
عام، في أرض عاصمتها  
تشاركه المواطن: سيضعاف  
برامج ومشروعات الخطط  
الأهلية التي تبني لاسنان قاعد  
عريضة من: الديموقراطية  
الحقة!

ولا بد أن تؤكد الحكومات  
العربية - كلها وليس بعضها -  
وعصما وموازناتها لنشاطات  
وبرامج المجتمع البني متقلا  
المنظمات الأهلية!

عبدالله الجفري